يافا – يوم الاربعاء في ٦ شوال ١٣٥٤ – الموافق ١ كانون ثاني ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٤٩٤ – السنة الثانية

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا – يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنه	عن نصف سنه
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

تجديد مدة المندوب السامي خمس سنوات . مظاهرات الطلبة في مصر . حوادث كثيرة في المظاهرات . وصول الرد البريطاني وتسليمه . تقهقر الايطاليين

١ – يوم تزحف الوفود الى حيفا
٢ – الطلاب الذين هجروا فرحة العيد للواجب
٣ – الخط العربي الذي أهملته دائرة الاشغال

بعد أيام تحتفي حيفا بذكرى الشهيد، فتزحف الوفود تستمع الى رثاء الضحية، والعهد على استئناف الكفاح . وليس الذاهبون بضعفاء زحفوا لهدر الدمع وارسال المآقي ، بل هم الحاجون الى بلد « الرجل » ليقسموا على ذكره ان لا راحة لعربي الا بدفع الخطر عن الوطن

وقد أتاحت حفلات الشهيد لهذه الامة ارسال فكرتها علانية جهارا في خطب ومقالات واحاديث . واغلب الظن انها ستتيح لها ، بعد ايام ، ارسال سياستها ، بل خطتها الوطنية صراحة، فيستقيم الاتجاه الذي اعوج زمنا طويلا، وتنام الحدود فيعرف صديق الاجنبي من صديق الامة، وتسير القافلة بمبدأ « الاصل » قبل « الفرع » ، والوطن فداء الجميع

والاستعدادات التي تقام اليوم في حيفا ليست لمجرد الرثاء وارسال الكلمات الحزينة تنديرا واسفا، بل للمبايعة الخالصة على العمل الجدي ، لا يعبأ فيه بشيء من الاعتبارات ، فللوطن منا الضحايا مادة ومعنى ، وله علينا ان نهدر في سبيله ما يفض به الغير من مصالح وغير مصالح . اذن ذاك اجتماع ، بل حجيج وطني ، يتعاهد فيه رجال البلد وشبابه ، ويتقدمون بالقدم التي سارت عام ١٩٢٠ حين ضاعت الفرصة ، وحين برز بعدئذ بقليل من افسد على الامة الاتجاه، غفر الله لهم . ومن ذلك الاجتماع نرسل للشهيد التحية ، والعهد ، والصلاة الخاشعة ، عسى ان يطمئن ولو بعض الاطمئنان الى ان وطنه فيه رجال

. . .

مررنا بنابلس في فترة العيد ، فأذا طلابها وفتيانها تشاغلوا عن كل أسباب التسلية بذلك الواجب العظيم : جمع التبرعات لعائلات الشهداء . وليس أجمل من أن ترى فتياننا وشباننا هجروا زينة العيد الا تلك الشارات ترف على الصدور فوق القلوب مكتوب عليها : «مات القسام فخلدوه»

وغادروا المدينة الى القرى في لباس الكشاف العربي ، وفي لباسهم العادي ، يدعون أهلها الى الواجب ، فما تأخرت قرية ، ولا امسكت يد، بل فاضت الاكف بالعطاء في مروءة وسخاء ، وأي عربي يتأخر عن ارضاء القسام في قبره ؟ وتعالى الرقم من عشرين جنيهاً الى ثلاثين الى خمسين من الشارات فقط . أما الجمع من التاجر ورجال المدينة وشبابها فقد بلغ أضعاف هذا الرقم . ونابلس الان في مباراة مع يافا : أيهما أوفى لعائلات الشهداء ، وأيهما اسخى في العمل الوطني الجليل .

وبذل الفتيان من الطلاب وغير الطلاب مجهودات باهرة استحقت التقدير ، فأزمع جمهرة كبيرة من شباب المدينة إقامة حفلة تكريم للطلاب والكشافين ، تعبر عن اعجاب المدينة برجال غدها الحافل

هذه مشيئة الشباب اذا ازمع العمل ، وعمل !

. . .

لا تزال طريق غزة كما كانت ، وأسوأ مما كانت أيضاً ، والظاهر أن بينها وبين دائرة الاشغال « سوء تفاهم » لا يرجى إزالته الا اذا ازيلت الشركة العربية التي تعمل على هذا الطريق ! عندئذ تتقدم شركة باصات يهودية للاستحواذ على الخط ، ويزول سوء التفاهم ، وتهب دائرة الاشغال للكشف عن ذراع الجد ورصد الاموال ! .

طريق تصل بين شمال البلاد والقسم الجنوبي فيها . طريق تصل بين مدينتين كبيرتين . طريق تربط قسما من البلاد بقسم — هذه الطريق لا تريد دائرة الاشغال اصلاحها ، لماذا؟

١ — لانها تنتهي الى مدينة عربية وليس مستعمرة يهودية

٢ — لانها خط لشركة عربية وليس لشركة يهودية

ان بقاء هذا الطريق مشوهة رديئة يقصر من اجل شركة السيارات العربية، فهل هذا ما تسعى اليه دائرة الاشغال ؟ وان كان لا فما السبب يا دائرة فقدنا فيها الثقة ؟ ! ان الصحافة لا تستطيع سكوتاً على هذا العناد ، واذا استمر الحال كما نرى فلا بد من حملة وكشف حقيقة دائرة الاشغال للرأي العام

ابراهيم



احدى الطائرات الايطالية في ميدان افريقيا الشرقية ويرى ثلاثة جنود من الايطاليين يحملون اليها المعدات الحربية والقنابل قبيل سفرها من مركز القيادة الى الميدان للاشتراك في الغارة الجوية على مدينة ديسي . وتلاقي الطائرات في تلك المناطق اشد الصعاب



جلالة الامبراطور هيلاسلاسي ونجله أمير هرر وطبيبان امريكيان في مدينة ديسي في الطريق لزيارة جرحى قنابل طيارات الطليان التي القيت على المستشفى

شائعات وأحاديث خافتة

قولوا المتهمين لا الاشقياء !

... واخيراً شعرت الحكومة أنها بنعت الشهيد وصحابته «أشقياء» تسيء الى الحق والى قومه العرب ، ففهمنا أن «اذاعة» بلغت القضاء والبوليس باطلاق كلمة «متهمين» على العصبة اثناء سير التحقيق والدخول في النظية . وقد كان الواجب ان لا يقع خطأ الحكومة في بلاغها الاول ، لان القسام ضحية فكرة ووطن ، وليس قاطع طريق !

كانه الواجب الترفع !

في استجواب بين « مسئول » و« متهم » خاطب الاول الثاني بقوله : « ألا تزال مصراً على اقامة حفلة لذلك الشقي ؟ » وربما استعمل كلمة «المجرم» بدل الشقي . واستغربنا جداً أن يقع ذلك من مسئول مهذب . لكن علمنا انه عاد حديثا الى البلاد وانه لم تبلغه « الاذاعة » – ولا نريد تفسيرا اكثر من ذلك . ولسنا ندري هل ينعت « المسئول » الشهيد القسام بـ «المجرم» في « الاستجواب » المقبل أم يبدل رأيه ؟ ننتظر ، ونرجو ان يعتبر

مستقبل العرب فى بلدية القدس

وبمناسبة ذكر الاكثرية في القدس اقترح عربي كبير على المندوب السامي وحاكم اللواء ان تحفظ النسبة العددية في مجلس القدس البلدي ، فيكون للمسلمين اربعة اعضاء ، وللمسيحيين أربعة ، ولليهود أربعة ، وتظل هذه النسبة مرعية « ستاتيكو » . لكن الاقتراح رفض ، وجاء في الانتخابات عدد اليهود مساويا لعدد العرب ، ويخشى من الانتخابات المقبلة ان يكون الاعضاء العرب في المجلس لثلث فقط !

لماذا صارت الجمعة ؟

كانت حفلة الشهيد مقررة في حيفا يوم الاحد في الخامس من هذا الشهر . لكن الجمهور بوغت بتعيين يوم الجمعة ، وهو اليوم الثالث من الشهر الجاري ، موعداً لها . والسبب هو ان مخابرات دارت وطارت بين حيفا والقدس، انتهت بان تخصص الحفلة لـ« الزعماء » يخطبون فيها . وعلى ذلك رأى القائمون بامر الحفلة هذا التغيير الذي لم يعرف الجمهور سببه !

المدن والمجلس التشريعي

لو استفتيت المدن في قبول المجلس التشريعي ورفضه لكانت القدس في طليعة المدن « القابلة » ، ولكانت نابلس في طليعة المدن الرافضة. فأحزاب القدس تميل الى القبول . أما يافا فانها تفكر وسينتهي بها التفكير الى قرار مدهش . ومثلها حيفا . فالقدس أكثر المدن العربية « اعتدالا » كما ان اهلها أقرب العرب نزوحاً وارتحالا ! لقد تضاعف فيها عدد اليهود ، وبات يخشى عليها بعد ان كان يخشى منها !

لكنها المداورات والمناورات !

يريد القراء معرفة رأي الاحزاب من المجلس . الكل موافق ، ولكن «المناورات» تقتضي اعلان الموافقة اليوم وغداً وبعد غد ليورط الاحزاب بعضها البعض في قبول المجلس أولا باول ، حتى اذا اشتدت المعارضة الشعبية زعم كل حزب أن زميله هو الذي سبقه بالموافقة! والحقيقة أن كل حزب يريد ويقبل، ولو كان هناك شجاعة أدبية لاعلن ذلك جهاراً . لكن المناورات وماوراء الستار، تقتضي المداورات وكتم الاسرار !

مشاهدات صغيرة

الشهداء شهداء

هذان مبتدأ وخبر لم يكابر في صحتهما احد من العرب على الاطلاق ، لا « صاحب سماحة » مثل الاستاذ الشقيري، ولا « سرسري » ... مثلي أنا ... مثلا ! ويغيظني و « يقلقني » ، كأي انسان ، لا أي « مستر » آخر ، ان بعض « وجهائنا » ، — او اذا شئت انت فقل بعض « زعمائنا » — لم يؤدوا الواجب الذي عليهم لشهدائنا القسام وصحبه ، لا بالخيل والمال ... حتى ولا بالنطق ان لم تسعد ... الحال !

فهل كان هذا النكران لفضل الشهداء خوفاً على كرسي موجود ، او « تطلعاً » لآخر مرصود ؟

قد يجوز هذا ، كما قد يجوز ذاك ، ولكن ما بالي ارى مندوباً عن قرية « رمانة » يسلم ١٩ شوالا من القمح لمؤتمر الشباب ليوزعها على عائلات هؤلاء الشهداء ، ثم « يخفي » هذا المندوب الكريم ... اسمه الكريم ؟

أ « خائف » او « متطلع » . حتى انت ، يامندوب رمانة ؟

لقد دعت « الدفاع » القرى أمس ، الى الاقتداء بقريتك في التبرع بسخاء ، ولكن بدون لبس ... «طاقية الاخفاء» :

— فالشهداء شهداء ...

وليس يرضى القاتل !

منذ قيام « الغول » النازي الى الان وصل الى فلسطين بغير الطرق الشيطانية الاخرى ... أي بالطرق «المسماة شرعية » فقط ٢١٫٩٦١ من اللاجئين من المانيا

وبهذا القدر اكتفت الجمعية الصهيونية لان مهاجري اليهود من المانيا « برجوازيون » اصحاب رؤوس اموال . والجمعية لا تريد اقامة دعائم الوطن القومي — اي المملكة اليهودية — الا على اكتاف « الحاوتس » البؤساء الذين يمتصون دماء العرب رأسا .. أو بالواسطة !

ولهذا السبب جاء لها رئيس من بودابست ان جمعية الطلاب في بلاد المجر قد « شرعت » تمسك في خناق اليهود « من الباب للطاق » بلا سبب موجب لذلك ... الا ان الجمعية تريد « هجرة واسعة النطاق » ... من بلاد المجر !

ولهذا السبب ايضا استقال امس جيمس مكدونالد مدير مكتب الملتجئين في عصبة الامم وطلب من مجلس العصبة ان يتولى هو « الدفاع عن يهود المانيا ومطالبة الحكومة بالغاء القوانين الاستثنائية ضدهم ، ومعاملتهم كأقلية وطنية »

وفي فلسطين كان يرضى العرب — لو أغلق باب الهجرة — بان يعدوا اليهود « اقلية وطنية » كتلك التي يريدونها لانفسهم في المانيا ولا ينالونها ، ولن ينالوها ... الا اذا شاب الغراب !

ولكن وايم من يصر الان على ما قرره المؤتمر الصهيوني التاسع عشر من ان المجلس التشريعي « مضاد لروح الانتداب ... المعترف بأن مستقبل فلسطين ليس يهم يهود فلسطين فحسب ، وانما يهم الامة اليهودية بمجموعها » !

(أرضى ويغضب قاتلي فتعجبوا
يرضى القتيل وليس يرضى القاتل)

كوهين ان عبثت يداك بحقنا يوما « فزورك » عن قريب زائل الحق ، ويحك ياكوهين يصونه رب له ... ومعاول ومناجل ...

« مشاهد »

اغراء وتبجح

المجلس التشريعي في لندن

الصهيونية هي التى سلبتنا مرفأ حيفا !

نشرت دوارها يوم رسالة لمكاتبها في لندن عن معارضة المجلس التشريعي قال فيها ما يلي :

في مساء اليوم الذي انفض فيه مجلس العموم وصلت أخبار فلسطين وفيها عزم الحكومة على انشاء المجلس التشريعي

« وقبل ثلاثة أيام من ذلك اليوم تأسست اللجنة البرلمانية من أنصار الصهيونية برئاسة اليكولونيل ودجوود صديقنا المحبوب « كذا » . وقد خطب أمام هذه اللجنة البرفسور برودتسكى وأخبرها بعزم الحكومة على انشاء المجلس، وسيثير هؤلاء الاعضاء مقاومة للمجلس يوم افتتاح البرلمان. وهم يعترفون بل الانكليز كلهم يعترفون ان اليهود هم الذين جاؤا بالخير والبركة « كذا » الى فلسطين، وان الرخاء والوفر في صندوق الحكومة ما وجد الا بفضل اليهود

« البقية على الصفحة الرابعة »

دنيا العرب والاسلام

المجلس التشريعي

احاديث الشعب وآراؤه

جاءتنا كلمات تتعلق بالمجلس التشريعي رأينا أن نفرد لها باباً خاصاً تحت هذا العنوان، كمنبر عام للشعب. وسننشر كل ما يردنا بهذا الصدد في هذا المكان المخصص لذلك. ولصاحب الرأي الحق في بقاء اسمه صريحاً أو اتخاذ اسم أو رمز. فالغاية التي ننشدها الاطلاع على وجهة نظر شعبية حرة:

تصريح للاستاذ فهمي بك الحسيني

بمناسبة نشر مشروع المجلس التشريعي والضجة التي اثيرت حوله في البلاد اتصلت باسم «الدفاع» بسعادة الاستاذ فهمي بك الحسيني وطلبت اليه ان يعطي رأيه في هذا المجلس ووجهت اليه اسئلة اجاب سعادته عليها بما يأتي:

س — هل اطلعتم على مشروع المجلس التشريعي وما رأيكم فيه؟

ج — نعم اطلعت عليه ووجدت انه ليس فيه مزايا كبيرة ولاشك أن كل مجلس تشريعي او نيابي في بلاد غير مستقلة يكون هذا حاله ويكون الفصل الاخير في كل امر من اموره للحكومة المستعمرة مهما تنوعت اشكال المجالس ومهما وسعت صلاحيتها او ضيقت

س — هل يجب ان تقبله البلاد أو ترفضه؟

ج — يجب قبوله مهما كانت مزاياه لان وجوده أفضل من عدمه وقد كان رفض مشروع المجلس التشريعي الاول غلطة كبيرة وقع فيها الزعماء ولو قبل المجلس الاول لكانت البلاد الان في غير حالها الحاضر ولكان الرأي العام اقوى بكثير مما هو الان ولكانت اكثر القوانين التي تقيد حرية البلاد أخف وطأة من القوانين الحاضرة ولكان صوت نوابنا في ذلك المجلس خفف كثيراً من محاباة الحكومة لليهود امثال تخصيص تعبيد الطرق للمستعمرات اليهودية وحرمان المدن والقرى العربية منها ءثم اقل من الضرائب النادحة التي تجبيها الحكومة م ا. ولكن عدم وجود مجلس تشريعي ولو كان محدود الصلاحية جعل الحكومة تمادى في محاباتها لليهود غير حافلة بالعرب سائرة في سن قوانين لمصلحة اليهود.

واعتقد ان رفض المجلس التشريعي هو جناية كبيرة على الوطن وخدمة نقدمها لليهود الذين يرفضون هذا المجلس لاعتقادهم انه سيعرقل المساعي الموفقة التي بلغوها في المدة الاخيرة وكون قضية فلسطين تختلف عن قضايا البلاد الاخرى وكل تأخر في حلها ومعالجتها يكون نكبة على القضية الفلسطينية وتضييعاً لها فحالنا اليوم أسوأ بكثير من حالنا قبل اربع عشر سنة فلو كان لدى الزعماء بعض المرونة لامكن انقاذ البلاد بعض الانقاذ ولامكن ايقاف التيار بعض الايقاف وكان الزمن كفيلا بان يساعدنا على الوصول لحقوقنا الاخرى ولكن سلبيتنا الجافة اوصلتنا الى هذه الحالة السيئة.

ان القضية المصرية او السورية او الهندية لو تأخر حلها قرنا او قرنين فلا خطر عليها اما قضية فلسطين فتختلف عنها لان انقضاء عشر سنوات عليها بدون حل يضربها في الصميم ويضربها ضرراً بالغاً. فهي كالمرض الذي يتوغل في الجسم سريعاً فاذا لم يبادر الطبيب الى مداواة المرض وايقافه حالا فموت المريض محتم، وهذه حالتنا. فاذا كان في البلاد قوة تستطيع ارغام الحكومة على اعطائنا مجلساً اكثر صلاحية من هذا المجلس او تغيير سياستها الفلسطينية فلنرفض هذا المجلس وأنا أول من يقول برفضه ولتظهر هذه القوة الى الميدان قبل فوات الاوان لان النجدة التي تأتي بعد فوات الوقت وبعد المعركة الفاصلة لا تفيد شيئاً وان الحماسة الكاذبة التي لا تستند على قوة تضر البلاد اكثر مما تفيدها فعلينا ان نقبل هذا المجلس لعدم وجود هذه القوة في الوقت الحاضر وان لا نكون يداً واحدة مع اليهود في رفضه فنقدم لهم خدمة كبرى عجز وايزمن وجميع زعماء اليهود عن تقديمها لطائفتهم على ان لا يمنعنا قبول هذا المجلس عن المطالبة بعد تشكيله بمجلس آخر اوسع صلاحية وان نتخذ هذا المجلس وسيلة لالهاب الرأي العام بالوطنية الصادقة فنستطيع ارغام الحكومة تحت ضغط الرأي العام على انالتنا كامل حقوقنا. هذا ما انصح به لمواطني الكرام وأنا أعلم أن كثيراً من المتحمسين سيرون في رأيي هذا تساهلا في حقوق البلاد ولكن سيثبت الزمن اني على صواب في رأيي وانهم على خطأ في تصورهم

س — هل يتسنى للاعضاء العرب أن يمنعوا سن القوانين الضارة بالبلاد وهم اقلية في المجلس؟

ج — اذا لم يكن من الممكن منع جميع القوانين الضارة بالبلاد التي يسنها المجلس، يمكن بالمعارضة العربية في المجلس منع بعضها وتخفيف نصوص بعضها لان المعارضة اذا كانت محقة تضطر الاكثرية في اكثر الاحيان الى اجابة طلب الاقلية أو تراجع الاكثرية عن القوانين التي تريد سنها حذراً من الرأي العام المحلي والعالمي وقد شوهد ان كثيراً من القوانين التي عارضتها الاقلية الهندية في المجلس التشريعي الهندي واكتسبت الحكومة الاكثرية على تصديقها لم تنفذها الحكومة لما رأت هياج الرأي العام ضد تلك القوانين. اما اذا لم يكن مجلس كهذا لامكن الحكومة الهندية من وضع تلك القوانين بدون ان ينبه الرأي العام اليها. واكبر دليل على ذلك ان القوانين التي وضعت في زمن المجلس الاستشاري الذي كان اعضاؤه معينين تمكن في كثير من الاحوال تخفيف ويلات تلك القوانين ورفض البعض منها مع أن الاكثرية في ذلك المجلس كانت للحكومة وكان اعضاؤه غير منتخبين واستطاع كل من العضوين الوطنيين سليمان بك عبد الرزاق والدكتور سالم من رفض بعض القوانين التي حاولت الحكومة سنها كما انه قد تمكن العضو البدوي الشيخ فريح ابو مدين من منع الحكومة من سن بعض القوانين المخالفة لتقاليد البلاد ولو لم تكن هذه المعارضة موجودة في ذلك المجلس لسنت تلك القوانين حسب مسوداتها التي سودها المستر بنتويتش بدون تغيير حرف منها

س — ما هو القصد من جعل النصاب القانوني يتم بستة اعضاء مع أن جميع المجالس في العالم لا يتم النصاب فيها الا بالاكثرية؟

ج — يظهر ان قصد الحكومة من هذا النص تمشية امور المجلس ومنع العراقيل التي قد يحدثها احد الفريقين لمنع اجتماعه وهو بالاكثرية موجه ضد اليهود اذ من المتوقع أن يضرب الاعضاء اليهود أو يمتنعوا عن حضور الجلسات في المسائل التي لا تروق لهم المذاكرة فيها فيعطلون اكثرية المجلس. ووجود هذا النص في القانون قد أمن المجلس امكان المذاكرة في تلك المسائل بدون حضور الاكثرية واذا كان يهمنا ان لا تجري مذاكرة في امر ما بدون حضور الاعضاء العرب فعلى اعضائنا ان لا يتقاعسوا عن حضور جميع الجلسات وان لا يجعلوا مجالا لتنفيذ هذا النص في حقهم

«البقية غداً»

العام الجديد
١٩٣٦

لا مرحباً بك لا ولا اهلا بـ
ولقى جهنم صنوك السلف المشو
جلاب (ثالثة الاثافي) اتى
لولاك شر من زميلك أرخوا :

روع جلبت على البلاد رقيع
م بما جنى من هجرة وبيوع
أهجوك هل ياعام انت سميعي ؟
ما جاء هذا المجلس التشريعي ؟
٤١ ٤ ٧٠٦ ١٦٤ ١٠٢١
سنة ١٩٣٦

ج . ع

في الاجتماع

الدين والتطور

«بقلم الاستاذ عيسى السفري»

ما هو الدين؟ ... : الدين ظاهرة تطورت الفكرة فيها بتطور عقلية الانسان، وهي الاعتقاد بوجود قوة مدبرة حكيمة عاقلة سرمدية، لا تدرك حقيقتها العقول البشرية. والدين من اقدم التقاليد الاجتماعية واهمها. وقد لعب ادواراً مهمة في تاريخ حياة الانسان، فكان من افعل العوامل في بناء الجماعات وتنظيمها. ودليلنا على ذلك ملازمة الدين لكل حضارة من حضارات الامم القديمة والحديثة. ومن البلاهة ان نظن ان انساناً يمكنه ان يكون كافراً معطلا لا يؤمن بشيء. فالانسان مهما اختلف نوع ايمانه فهو لا يزال يشعر من قرارة نفسه بعطش الى الخلود، والى الاتصال بهذا الكون الانهائي.

الدين والعلم: وقد نشأ الدين والعلم معاً، وكان هدفهما واحداً، هو استقصاء العلل لتفهم العلة الاولى التي هي «الله». لكن انفصل العلم عن الدين وتمشى مع اسرار الكون ونواميسه. وسبب ذلك ان العلم لا يمس عواطفنا؛ فلسنا نبالي بما يحدث فيه من تغيير او تبديل بعكس الدين!..

جاء اينشتين في سنة ١٩١٥ بنظريته في النسبية، عرض فيها للجاذبية وذهب في تعليلها مذهباً يخالف مذهب نيوتن واضع نواميسها. كل منا سمع بهذه النظرية، ولكن ولا واحد منا شعر الحنق على اينشتين صاحبها، ولم نسمع بان الحكومة عاقبته او اضطهدته

ولكن، حينما اعلن دارون قبل ٦٠ سنة نظريته في النشوء، وان الانسان متسلسل من القرود، قامت قيامة الناس عليه ولا تزال، ونسبوا اليه كل كفر والحاد، ولماذا؟.. لانهم عدوا نظريته هذه ماسة بعقيدتهم الدينية، والدين كما هو معلوم مبني على العاطفة اكثر منه على العقل. وعواطف الناس ابطأ في الرقي من عقولهم!..

الدماغ مستودع العقائد: والدماغ مستودع الافكار والعقائد. وكما انه لا يمكن لجسمين ان يشغلا حيزاً واحداً من الطبيعة في آن واحد، كذلك لا يمكن لفكرين او عقيدتين متناقضتين ان تشغلا حيزاً واحداً من الدماغ الصحيح في آن واحد. بمعنى انه لا يمكن لفكرة جديدة ان تأخذ مكانها من الدماغ ما لم تقوى على الفكرة القديمة اولا فتطردها وتشغل مكانها. ولتغلب الفكرة الجديدة على الفكرة القديمة لا بد من زعزعة الاخيرة اولا، ليسهل على الاولى اشغال مكانها. ولا يزعزع الافكار القديمة البالية من ادمغتنا لقبول الافكار الجديدة سوى العلم، وسعة الاطلاع، وسلامة التفكير، ومجاراتنا العصر الذي نعيش فيه. ونحن كأبناء العصر الحاضر، من واجبنا احترام حرية الفكر وتقديسها، لانها السبيل الوحيد الذي يقودنا الى معرفة حقائق هذا الكون واسراره

الدين كعقيدة: والدين كعقيدة لم يبق ملازما حالة واحدة، وصورة واحدة، كلا.. فان الدين ـ بالرغم من صلابته ـ تطور تطورات عديدة مختلفة وتنوعت عقيدة البشر بالالوهية تنوعات شتى، كان للمكان والزمان اثرهما فيها. فبعد ان كانت الديانات منحطة ارتقت برقي اصحابها، وبعد ان كانت الآلهة متعددة توحدت وتمركزت في اله واحد

التقاليد الدينية القديمة واثرها في الاديان الراهنة: وكان الانسان ولا يزال الى الان يبني عقيدته الدينية وايمانه بالله على تعاليم دينية صرفة، او على تقاليد بشرية لقنها من امه وابيه. بل هو توصل في دراسته الطبيعية الى نقطة شعر امامها بوجوب الايمان بشيء له علاقته بالله. وكلما كان التقليد قديماً وعنيداً وصلبا، استمرت اثاره حتى بعد زواله، فيكون كالاعضاء الاثرية في جسم الانسان

كان المصريون القدماء، بالرغم مما كانوا عليه من الرقي الديني، يصنعون رؤوس آلهتهم على هيئة الحيوانات وهو اثر من اثار الامم المنحطة التي سبقتهم في عبادة الحيوانات

والمسيحيون اليوم بالرغم مما نهت عنه الوصية الثانية من وصايا الله العشر يزينون كنائسهم بالتماثيل والايقونات التي وان كانت من اشد العوامل في رقي النحت والتصوير الا انها على كل حال اثر من اثار عبادة الانسان القديم للاصنام

كذلك الذبيحة في الديانات الثلاث هي اثر لتقليد قديم كان راسخا عند الامم التي سبقتنا في القدم فكان الاسرائيليون يقدمون الكباش ذبائح او محرقات وكان الفينيقيون معاصروهم يقدمون الاطفال لصنم مولوك يطرحونهم احياء على ذراعيه المحترقين بالنار وهذا التقليد يمارسه اليوم اليهود والمسلمون اما المسيحيون وان بطلت عندهم الذبيحة الفعلية بموت المسيح نفسه، الا انهم اعتاضوا عنها بالذبيحة الرمزية التي هي الخبز والخمر، رمزا للحم والدم!

وقد كان المتوحشون ولا يزالون الى اليوم، كقبائل غرب افريقيا، واهالي جودفيجي في المحيط الهادىء اذا انزلوا قاربا دشنوه بذبح عدد من خدامهم. واثر هذه العادة لا يزال باقياً عند الانكليز بسكب كمية من النبيذ على السفينة قبل انزالها الى البحر. والنبيذ كما قلنا يرمز للدم. وسيأتي في سياق الكلام امثلة كثيرة من هذا النوع

الانسان الاول بلا دين: واذا عدنا القهقرى في تاريخ البشر، وصلنا الى زمن كان يعيش فيه الانسان بلا عقيدة يمارسها. واذا توغلنا في القدم القديـا

«البقية على الصفحة السابعة»

احداث العـــام مقرونة بالتاريخ

صفحة كاملة لاهم الوقائع والحوادث المحلية والعالمية يحتفظ بها كتاريخ

يونيو

١ — حدث زلزال عنيف في بلوخستان فهدمت جميع الدور في مدينة كوتيا على من فيها ويقال ان عدد القتلى في منطقة الزلازل ٣٠ الف شخص

٣ — احتفل في بريطانيا العظمى باعيد السبعيني لمولد الملك جورج الخامس .

٤ — استقالت الوزارة الفرنسوية برياسة المسيو بويسون بسبب رفض مجلس النواب منحها السلطة الاستثنائية

٦ — استقالت وزارة المستر مكدونالد اليوم وينتظر ان يؤلف المستر بلدوين الوزارة الجديدة

٧ — اعلن ان المسيو لافال الف الوزارة الفرنسوية الجديدة .

٨ — تولى المستر بلدوين رياسة الوزارة البريطانية الجديدة .

٩ — جرى اليوم استفتاء اليونانيين في تقرير النظام الملكي او الجمهوري الذي تسير عليه البلاد .

١٢ — وحدت السلطات الايطالية قيادة الطيران في الارتريا والصومال وربطتها بوزارة الطيران رأساً استعداداً لبدء الزحف الايطالي الذي اصبح متوقعا من يوم الى يوم

١٤ — بينما كان الشيخ عبدالحميد كرامه خارجا من فندق رويال اعترضه المدعو عبد المجيد المقدم وانهال عليه بعصاه فاطلق الشيخ كرامه على المعتدي الرصاص دفاعا عن نفسه ويعزى الحادث لاسباب حزبية .

١٧ — توفي اليوم في طرابلس الجريح عبدالمجيد المقدم متأثراً من جراح الرصاصة التي اطلقها عليه السيد عبد الحميد كرامه

١٩ — اكتشف البوليس الياباني مؤامرة دبرت لاغتيال الكونت هياشي وزير حربية اليابان اثناء سياحته في منشوريا واعتقل ٢٠ شخصا من الصينيين .

٢١ — اجتمع المستر ايدن بالمسيو لافال في باريس ودار البحث حول مسألة التسلح البحري والميثاق الجوي

٢٤ — وصل المستر ايدن الى روما وتباحث مع السنيور موسوليني بشأن الميثاق الجوي لدول غرب اوروبا وضمان استقلال النمسا . ويقال ان البحث تناول ايضا المشكلة الحبشية .

٢٨ — اجتمع الجنرال جاملان رئيس هيئة اركان الحرب للجيش الفرنسوي بالسنيور موسوليني وتم الاتفاق على التدابير التي يجب على فرنسا وايطاليا اتخاذها للتعاون في حالة وقوع حادث محتمل .

يوليو

١ — احتجت روسيا بشدة لدى اليابان على الاعتداء الذي قامت فيه سفينتان منشوريتان على حدود روسيا

٢ — طلبت ملكة اليونان السابقة الطلاق من الملك جورج وهي شقيقة الملك كارول ملك رومانيا

٣ — وافق مجلس الدولة في النمسا على مشروع قانون ينص على الغاء النفي المتعلق بعائلة هابسبورج واعادة ممتلكات هذه الاسرة اليها

٤ — فحص التشرعون الدوليون في جنيف مسألة اقفال قناة السويس من الوجهة القانونية كوسيلة لمنع الحرب وقرروا ان قانون شركه القناة لا يسمح باقفالها في وجه الدول المحاربة

٥ — أذاعت حكومة فلسطين بلاغاً رسميا جاء فيه ان محطة الاذاعة الاسلكية الجديدة في فلسطين ستبدأ عملها في شهر اكتوبر أو شهر نوفمبر على الاكثر

٦ — أكد الكونت شيانو صهر السنيور موسوليني لاصدقائه ان بدء الهجوم الايطالي على الحبشة سيكون موعده أول اكتوبر

٧ — توقفت أعمال لجنة التحكيم الايطالية الحبشية المنعقدة في شفننجن لان المندوب الايطالي رفض قبول آراء مندوبي الحبشة ما داموا مصرين على ان والوال واقعة ضمن الحدود الحبشية

٩ — قررت وزارة البحرية اليابانية زيادة المبلغ المخصص لها عشرة ملايين جنيه لتعزيز الاسطول الياباني

١٠ — وجه السر صموبل هور نداء الى الهر هتلر ناشده فيه ان يخطو خطوة اخرى نحو الميثاق الشرقي

١٢ — طلبت لجنة اللاجئين الاشوريين من انجلترا والعراق مبلغ ٨٠٠ الف جنيه لانفاقها على نقل الاشوريين اللاجئين الى غرب سوريا

١٣ — صدر بيان رسمي جاء فيه ان السنيور موسوليني قرر توسيع نطاق التجنيد وتعبئة ٧٠ الف مقاتل جديد نظرا لاستعدادات الحبشة العسكرية

١٤ — أرسلت ايطاليا ثلثمائة طياره من قاذفات القنابل الى شرقي افريقيا ويتولى قيادتها الجنرال فالى السكرتير الثاني لوزارة الحربية

١٥ — وقع قتال عنيف اليوم في طهران بين قوات الحكومة والاهالي الذين رفضوا الامتثال لمرسوم الشاه الذي يقضي بارتداء الملابس الاوروبية .

١٦ — صرح السنيور موسوليني بان فكرة بسط الحماية المشتركة بين بريطانيا وفرنسا وانجلترا على الحبشة مستحيلة التنفيذ

١٧ — اصدرت سكرتيرية عصبة الامم بياناً جاء فيه ان التدابير اتخذت لاجتماع المجلس فى ٢٩ يوليو للنظر في النزاع الايطالي الحبشي بحذافيره

١٨ — قدمت الحكومة الايطالية احتجاجا الى الحبشة على خطاب الامبراطور في البرلمان الحبشي والمفهوم ان ايطاليا تنظر في احتمال قطع علاقاتها السياسية

١٩ — أعلن الجنرال روبستون البريطاني عزمه على التطوع في الجيش الحبشي وهو ينوي تأليف فرقة للاشتراك في هذه الحرب الظالمة

٢٠ — لم يلب وزير ايطاليا المفوض في اديس ابابا الدعوه التي وجهتها اليه الحكومة الحبشية لحضور الحفلة الراقصة التي اقيمت احتفالا بعيد ميلاد النجاشي

٢١ — احتفل اليوم في جميع انحاء النمسا بمرور سنة على مقتل الدكتور دلفوس المستشار النمسوي السابق

٢٢ — اقيمت حفلة الاربعين في طرابلس للمرحوم عبد المجيد المقدم الذي قتل برصاصة من السيد عبد الحميد كرامه ويعمل بعض اركان الكتلة الوطنية للتوفيق بين عائلتي المرحوم المقدم وكرامه

— اعلن المهاتما غاندي وجوب معاونة الحبشة بقوله « لا تستطيع الهند ان تتجاهل تهديد السنيور موسوليني الشعوب الملونة والهند عضو في عصبة الامم ولها الحق في معاونة دولة اخرى وان تكن الحرب لا تعنيها مباشرة »

٢٣ — قرر مجلس الوزراء التركي انشاء منطقة عسكرية ثانية في تراقيا التركية تجاه الحدود البلغارية

٢٤ — وقعت اليوم اول معركة بين القوات الايطالية والقوات الحبشية بجوار مالسكيت اسفرت عن قتل ٤٠ ايطاليا وعشرين من الاحباش

٢٥ — برح بغداد جعفر باشا العسكري ونوري باشا السعيد وزير الخارجية قاصدين الى لندن وقد اثار سفرهما عدة اقاويل

٢٦ — صرح السنيور موسوليني لمراسل الدايلي اكسبريس بقوله : « في حالة نشوب الحرب ضد الحبشة اصعب ما يقوم في وجهي اتحاد العنصر الحبشي واضطراري الى محاربة الاحباش متحدين تحت قيادة امبراطورهم

اغسطس

١ — وضع مجلس عصبة الامم مشروع قرار يتضمن استئناف اعمال لجنة التحكيم وان تكف الدولتان الايطالية والحبشية عن استعداداتهما العسكرية وأن يعين عضو خامس في لجنة التحكيم

٢ — اعلن اقتراح جديد مؤداه ان يجتمع امبراطور الحبشة بالسنيور موسوليني في ارض محايدة للبحث في حل النزاع القائم بينهما

٣ — وافقت ايطاليا والحبشه وعصبة الامم على مشروع القرار الذي وضعه مجلس العصبة فى أول اغسطس

٤ — عقدت حكومة الحبشة مع حكومة اليابان اتفاقا على تموين اليابان للجيش الحبشى باحدث انواع الاسلحة والذخائر بسرعة تامة

٥ — طلبت الحكومة التركية من وهيب باشا الجنرال التركى وبطل معركة يانيا ان يعرض خدمته على جلالة امبراطور الحبشة

٧ — عين المسيو بوليتس وزير اليونان المفوض في باريس عضواً خامساً في لجنة التحكيم الحبشية الايطالية

٩ — سقطت طائرة ايطالية في صحراء مصر كانت مسافرة الى الاريتريا وقتل وزير الاشغال الايطالي وسبعة من رفاقه

١٤ — احتفلت فلسطين اليوم احتفالا عظيماً باستقبال الامير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية

١٥ — قررت ايطاليا استدعاء ٢٠٠ الف جندي من احتياطي سني ١٩١١ و ١٩١٣ و ١٩١٤ في ايطاليا والخارج

١٦ — عقد اليوم مؤتمر باريس بين انجلترا وفرنسا وايطاليا للبحث في حل النزاع الايطالي الحبشي حلا وديا

١٧ — اصدرت الوزارة الايرانية قانوناً بالغاء الالقاب

١٨ — فشل مؤتمر باريس لتشبث السنيور موسوليني في طلبات ايطاليا وأعلن ان المؤتمر عجز عن أن يهتدي الى حل للنزاع الحبشي

٢١ — ارسلت بريطانيا فصيلة من الجنود الهنود لتعزيز القوة التي تتولى حراسة المفوضية البريطانية في اديس ابابا

٢٣ — سافر الجنرال وهيب باشا التركى اليوم من اديس أبابا الى هرر لتولي قيادة الجنود الصومالية الاسلامية

٢٥ — بدأت اليوم مناورات الجيش الايطالي الكبرى واشترك فيها نصف مليون جندي

٢٨ — اجتمعت الوزارة الايطالية اليوم في بولزانو على مرأى من خمسة آلاف جندي

٣٠ — حشدت ايطاليا قواتها البحرية في سيسيليا

سبتمبر

١٧ — وضعت لجنة الخمسة تقريرها في النزاع الايطالي الحبشي ويقال انه يحتوي على اقتراح يرمي الى التنزل عن منطقة في الصومال البريطاني ومنطقة في الصومال الفرنسوي للحبشه مقابل امتيازات جغرافية لايطاليا

١٩ — رفضت ايطاليا مقترحات لجنة الخمسة وصرح كبير ايطالي بانه ليس في وسع ايطاليا ان تقبل تقسيم الانتداب في الحبشة مع غيرها من الدول

٢٣ — قبلت الحكومة الحبشية مبدئيا اقتراحات لجنة الخمسه ولكنها طلبت نصها الفاصل قبل اعطاء قرار نهائي

٢٥ — وقع امبراطور الحبشة ومطرانها امراً بالتعبئة العامة فى الحبشة.

٢٦ — يقال ان المارشال بادوليو رئيس اركان حرب الجيش الايطالي اعرب للملك ايطاليا عن ارتيابه الشديد في نجاح الحملة الايطالية على الحبشة

٢٨ — ابحر اليوم من نابولي عشرة آلاف جندي الى شرقي افريقيا وذلك اكبر عدد سافر حتى الان في يوم واحد

٣٠ — تعتقد هيئة اركان حرب الجيش الحبشي ان الايطاليين يضعون خطتهم للهجوم من عصب

اكتوبر

١ — وردت اخبار يؤخذ منها ان لايطاليا ستين غواصة في البحر الاحمر ستكون مهمتها مصادرة الاسلحة والذخائر الحربية التي تشحن الى الحبشة من البلدان الاجنبية

٢ — اجتازت الجنود الايطالية الحدود الحبشية غير المحددة غرب جبل موسى علي ولم ينشب القتال حتى الان

٣ — اصدرت الحكومه الحبشية بلاغا رسمياً قالت فيه ان الحرب بدأت وانه اطلقت القنابل على عدوى وادجرات شمال تيجري فسقط مئات من القتلى

٤ — جاء فى بلاغ رسمي ايطالي ان الايطاليين استولوا على ادجرات

٦ — اصدرت لجنة الستة باجماع الاراء قراراً مؤداه ان ايطاليا خالفت ميثاق عصبة الامم

— استولت الجنود الايطالية على عدوه بعد انسحاب الاحباش منها

٧ — اصدرت اميركا امراً بوقف ارسال المواد الحربية الى ايطاليا والحبشة

٨ — استولى الايطاليون على اكسوم بعد انسحاب الاحباش منها

١٠ — وافقت الدول الممثلة في عصبة الامم ما عدا النمسا على توقيع العقوبات الاقتصادية على ايطاليا

١١ — قررت لجنة تنسيق العقوبات في عصبة الامم منع حظر تصدير السلاح الى الحبشة وحظره عن ايطاليا

١٢ — استسلم الرأس جوكسا من زعماء الاحباش الى الايطاليين

١٥ — وصل المارشال بادوليو رئيس هيئة اركان الحرب الايطالية الى اسمره للقيام بحركة تفتيشية على الجنود الايطاليين المرابطين فيها

١٦ — اكتشف عمال الميناء في فلسطين ٥٣٧ برميلا مشحونة بالاسلحة المهربة الى اليهود فثارت ثائرة العرب

١٨ — قابل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واعضاؤه في فلسطين اليوم وكيل المندوب السامي وقدموا اليه مذكرة بشأن حادث تهريب السلاح

١٩ — غادر وزير الحبشة المفوض في روما ايطاليا

٢٠ — توفي المستر هندرسون رئيس مؤتمر نزع السلاح بعد عملية جراحية

٢١ — اجتمع زعماء الاحزاب في فلسطين وقرروا الاضراب العام يوم السبت

٢٣ — غادر وزير ايطاليا المفوض في اديس ابابا الحبشة قاصداً الى جيبوتي

٢٥ — القت الطيارات الايطالية ٣٠٠ قنبلة متفجرة ومحرقة على جبرا دارى فقتلت وجرحت كثيرين من الاهالى

٢٨ — احتفلت ايطاليا اليوم ببدء العام الرابع عشر لذكرى قيام الفاشستية فى البلاد

نوفمبر

١ — اعلن اليوم ان ردود الدول فيما يتعلق بتوقيع العقوبات على ايطاليا كانت كالاتي : حظر الاسلحة ٥٠ دولة التدابير المالية ٤٧ . منع استيراد البضائع الايطالية ٤٦ دولة، تحريم تصدير المنتجات الضرورية الى ايطاليا ٣٦ دولة

٢ — اعلنت الصحف ان فرنسا وعدت الحكومة الانجليزية بمساعدتها في البحر المتوسط اذا وقع على سفنها اعتداء ايطالي

٣ — احتفل في اديس ابابا بذكرى تتويج النجاشي امبراطورا على الحبشة

٤ — افتتح رئيس الوزارة التركية مصنعا للكمامات الواقية من الغازات الخانقة في انقرة

٥ — على اثر المشادات بين العرب واليهود في فلسطين حول امتياز اراضي الحولة احيل الموضوع الى القضاء وينتظر ان تظهر حقائق تشل الامتياز

٦ — اذاعت الحكومة الحبشية ان الاحباش اسقطوا طيارتين ايطاليتين في ميدان ويبي شيبيلي

٧ — زار سفير تركيا في لندن السر صموئيل هور وابلغه ان تركيا تضع موانيها تحت تصرف بريطانيا في حالة نشوب حرب مع ايطاليا على ان تقسم جزر الدوديكانيز بين تركيا واليونان بعد سلخها عن ايطاليا

٧ — استولت القوات الايطالية على ماكال في الساعة التاسعة صباحا

٩ — ابحر دوق بستويا ابن ملك ايطاليا مع الفين من الجنود قاصدا الى شرقي افريقيا

١٠ — استولى الايطاليون على جوراهاي في الميدان الجنوبي بعد ان اخلوها الاحباش بدون عراك

١١ — صدر في اديس ابابا مرسوما بمنع استيراد الحاصلات الايطالية وبمصادرة البضائع الايطالية الموجودة الان في الجمارك الحبشية

١٢ — دخلت معركة الانتخابات البريطانية في دورها النهائي والمتوقع ان تفوز الوزارة باكثرية كبيرة

١٣ اضربت فلسطين اليوم اضرابا عاما شاملا بمناسبة عودة المندوب السامي من انجلترا

١٤ — وصل الجنرال ديبونو الى ماكال ليتسلم المدينة رسميا باسم ملك ايطاليا

١٥ — قامت الطيارات الايطالية بغارة جوية على دجابور والقت قنابلها على الكنيسة فقتلت كاهنا ونسفت اكواخ الاهالي

١٦ — استقال الكابتن جوليان الطيار الامريكي من الجيش الحبشي . ويقال ان لاستقالته علاقة بالمؤامرة التي دبرت لاغتيال الامبراطور في قصره في اديس ابابا

١٧ — ابحر المارشال بادوليو من نابولي قاصدا الى افريقيا الشرقية حيث عين خلفا للجنرال ديبونو الذي اقيل من منصبه

١٨ — بدأ اليوم تنفيذ العقوبات الاقتصادية ضد ايطاليا

١٩ — تلقت الدول التي اشتركت في توقيع العقوبات على ايطاليا مذكرة احتجاج من الحكومة الايطالية على هذا العمل .

٢١ — قام امبراطور الحبشة برحلة جوية الى الميدان الجنوبي لتفقد جيوشه وقد صدر بلاغ رسمي جاء فيه ان الامبراطور نجا باعجوبة من طيارة ايطالية كانت تتابع طائرته .

٢٢ — استولى الاحباش على اربع دبابات على اثر هجوم عنيف قاموا به فى ميدان اوجادين وتوفي مساعد الكونت شيانو من جراء اصابته برصاصة من الاحباش .

٢٣ — تمرد فريق كبير من الجنود الصوماليين في الجيش الايطالي بالقرب من جوراهاي مما ادى الى فشل الايطاليين فى زحفهم على دجابور

٢٤ — استردت الجيوش الحبشية جميع المناطق التي احتلتها الجيوش الايطالية في ميدان اوجادين .

٢٥ — اوقفت الاعمال الحربية التي تقوم بها جيوش الجنرال جرازياني في الجنوب بسبب هطول الامطار والفيضانات التي نجمت عنها

٢٦ — توفي اليوم في اديس ابابا ليج ياسو امبراطور الحبشة السابق في سجنه حيث كان معتقلا منذ ٣ سنوات

٢٧ — ابلغت ٣٧ دولة عصبة الامم انها قاطعت الصادرات الايطالية

٢٨ — ينتظر ان تجتمع لجنة الثمانية عشر في ٩ ديسمبر للنظر في مسألة حظر البترول على ايطاليا .

٢٩ — احتجت الحكومة الصينية لدى حكومة اليابان على تأييد اليابان للحركة الاستقلالية في شمال الصين وعلى استيلاء الجنود اليابانية على بعض محطات السكك الحديدية في الصين .

ديسمبر

١ — لفتت الحكومة الايطالية انظار اعضاء لجنة الثمانية عشر الى النتائج الخطيرة التي تنشأ عن توسيع نطاق العقوبات المتخذة ضد ايطاليا .

٢ — قدم رئيس الوزارة الايرانية استقالته لاسباب صحية .

٣ — افتتح البرلمان البريطاني اليوم ولم يحضر جلالة الملك جورج حفلة الافتتاح بسبب وفاة شقيقته الاميرة فكتوريا

٤ — وقعت معركة عنيفة في الميدان الجنوبي في الحبشة على بعد ٧٠ ميلا من جوراهاى الى الجنوب غنم الاحباش على اثرها ١٢ سيارة مصفحة

٥ — قدم المسيو لافال الى سفير ايطاليا في باريس مشروعا للصلح وضعته انجلترا وفرنسا

٦ — القت الطيارات قنابلها على بلدة ديسي فاصابت المستشفى الامريكي فيها

٧ — صرح السنيور موسوليني في افتتاح البرلمان الايطالى بقوله ان تشديد العقوبات ضد ايطاليا يؤدي حتما الى حالة خطيرة

٨ — اصدر امبراطور الحبشة امره باخلاء مدينة ديسي التي اصبحت الان شبه قرية مهجورة

٩ — اجتمع مجلس الشيوخ الايطالي واعلن ثقته بسياسة السنيور موسوليني في اوروبا وفى شرقي افريقيا

١٠ — قابلت دوائر عصبة الامم اقتراحات الصلح باهتمام مؤلف من مزيج من عدم التصديق والاشمئزاز

١١ — صرح وزير الحبشة المفوض في باريس الى مندوبي الصحف بقوله ان حكومته ترفض مقترحات الصلح رفضا باتا

١٢ — قام امبراطور الحبشة برحلة جوية تفقد فيها حالة جيوشه في الميادين الشمالية وعاد الى ديسي في اليوم نفسه بدون ان يتعرض لاي حادث

١٣ — ابحر الكونت شيانو صهر السنيور موسوليني من افريقيا الشرقية قاصدا الى ايطاليا ويقال ان صحته لم تمكنه من الاستمرار في جو البلاد الحارة

١٤ — استقال المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشيكو سلوفاكيا من منصبه نظرا لضعف صحته

١٥ — رفضت اليابان في المؤتمر البحري تخفيض ٢٠ في المائة من جميع اساطيلها كما اقترحت الولايات المتحدة بحجة ان ذلك يكرهها على تدمير ٨٠ الف طن من سفنها الحديثة

١٧ — ابلغت الحكومة الايطالية المسيو لافال ان السنيور موسوليني يطلب

« البقية على الصفحة السابعة »

مدير اكبر مؤسسة مالية لليهود
يعترف بسوء الحالة وخطورتها في المستقبل

اقامت غرفة تجارة تل ابيب اجتماعها السنوي اول امس بحضور اكثر اعضائها وقد القى رئيسها المستر هوفيان مدير بنك انجلو ـ فلسطين تقريره عن الحالة العامة فقال: «انها في فلسطين اصبحت غير حسنة ولا يمكن تجاهل الحقيقة الواقعة وهي ان المستقبل ينذر بحالة سيئة »

ثم قال: يجب انشاء مرفأ في تل تل ابيب لشحن الاثمار الحمضية، وانشاء دائرة بريد كبيرة وطلب من الحكومة ايجاد التلفون الاوتوماتيكي في فلسطين وجعل دائرة البريد مؤسسة غير تابعة للخزينة.

ولما انتقل في خطابه الى الحالة السياسية قال: «ان الشعب اليهودي كله شكر وثناء على المندوب السامي لجهوده الكبيرة في فائدة البلاد وسكانها (كذا) ونحن مستعدون ان نعضد فخامته من كل قلبنا في حكمه البلاد اما المجلس التشريعي فمشروع سابق لاوانه لانه جاء في وقت كثر فيه التحريض علينا والعداوة لنا ! »

لا يهمنا من هذه القطعة غير اعتراف مدير اكبر مؤسسة يهودية بـ «ان الحالة غير حسنة، وان المستقبل ينذر بنتيجة سيئة» وبعد ذلك فهل يتحدثون بالرخاء بعد الآن؟ وهل يطلبون زيادة في الايدي العاملة.

اجتماع
المجلس البلدي

يعقد المجلس البلدي قبل ظهر الخميس القادم جلسة للبحث في بعض المسائل التي تتعلق بالمدينة

وقد علمنا ان البلدية باشرت تصليح ارض البصة لتهيئة ملعب عام في قسم منها وسيكون القسم الاخر حديقة عامة حسب الخرائط التي اعدت لهذا الغرض وستغرس الاقسام التي لا تزال غير مغروسة في شارع الملك جورج والنزهة. ويباشر برصف باقي الشوارع والازقة بالاسفلت والباطون ابتداء من اول السنه المالية القادمة

الاستاذ
موسى نمر

عاد الاستاذ موسى بك نمر حاكم صلح يافا من غزه وقد استلم زمام عمله يوم امس. وفصلت محكمة الصلح يوم امس في ٨٠ قضية مخالفة لقوانين السير على الطرق وقد تراوحت الاحكام على مرتكبيها بين ٥٠٠ مل و٤ جنيهات

الى الاشبال

بلغنا ان اداره المعارف العامة قد وافقت على نشر كتاب «اشبال العرب» لمؤلفه الاستاذ جميل افندي القدومي

والكتاب يبحث في الحركة الكشفية للاشبال وهو الاول من نوعه في اللغه العربية. والذي يعرف ما للاستاذ القدومي من قدم ثابته في الحركة الكشفية في فلسطين والمده التي امضاها في قيادة الفرقة المتجولة الاسلامية وفرق المدارس والتفتيش على فرق قضاء يافا كسكرتير للجنة المحلية للكشافة يدرك ما سيكون لهذا الكتاب من الاهمية، فنقدم للاستاذ شكرنا على اهتمامه بهؤلاء الاشبال ونتمنى للكتاب الرواج الذي هو اهل له.

احالة قضية
قتل الى المركزية

احالت محكمة صلح تل ابيب قضية مقتل حسين ياسين غنيم اللداوي الذي قتل على شاطيء تل ابيب الى محكمة يافا المركزية وستعين جلستها في الدورة الجزائية القادمة.

موقف مشرف
لوجيه قروي

بلغنا ان احد اغنياء اليهود اراد ان يستغل الحادث في «عاقر» فذهب الى حضره الشيخ عيسى صيام الموقوف الان في السجن بسبب ذلك الحادث وعرض عليه ان يتفاوض واياه على بيع بعض املاكه في القرية. فما كان من الشيخ عيسى الا ان طرد مفاوضته، وأسف لهذه الاحوال المؤلمة التي تنتهي الى مثل ذلك... اننا نأسف للحادث من حيث المحاولة ونسر للفشل الذي مني به ذلك اليهودي

مدير البوليس

تابع المستر سبايسر مدير البوليس العام تفتيشه يوم امس على مركز بوليس يافا ففتش افراد البوليس واضباراتهم، وترامى الينا من بعض المصادر انه صرح بان علاوه غلاء المعيشة التي يتقاضاها بوليس تل ابيب اليهودي سوف تلغى نهائيا وان توحيد تل ابيب مع البوليس المركزي امر لا بد منه.

اغراء وتبجح

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

« وعدا عن ذلك فان أصوات الشكر للصهيونية قد كثرت لانها هي السبب في ايجاد مرفأ امين للاسطول الانكليزي. حتى ان الكاتب الانكليزي المعروف المستر هيلر بيلوك الذي كان يكره الصهيونية اصبح اليوم من انصارها يطلب من الانكليز الذين اساؤا اليها « كذا » ان يتقدموا بطلب العفو من الصهيونية »

هذا ما قالته دوارها يوم حرفياً. وفيه اغراء للانكليز كالعادة، وتبجح بذلك الرخاء الذي في كنفه اغلقت المصانع اليهودية ابوابها، وكثر عدد العمال العاطلين !

اما حيفا فواقع الامر اننا خسرناها لسوء الاتجاه الذي وقع في القضية، وانشغالنا بالفرع دون الاصل. لكن حيفا وفلسطين كلها لا تزال بلدا عربياً، اجمع اهله على اصلاح الخطأ الماضي واعلان الكفاح الصريح

★ ★ ★

اجتماع
لتنظيم الشحن

عقد قبل ظهر امس اجتماع في ادارة ميناء يافا حضره جناب المستر بوب مدير الميناء العام والمستر باكسنديل والمستر هدس، كما حضره فريق من رؤساء جمعية تجارة يافا التعاونية والاستاذ خليل بك جبري سكرتير الجمعية والسيد الفردروك والسيد العبد سهاره شخير والمستر بيس وكيل اجنسية البرنس لاين، وعن الخواجه ابرلي المستر لانج ووكيل عن وكالة بارديس. وقد دار البحث حول تنظيم شحن الاثمار الحمضية على اثر الخلاف الذي نشأ بين شركتي البارديس والاجنسية العربية وانتهى الاجتماع بعد ما بقي المجتمعون مدة ساعة او اكثر في المناقشة على ترك الامر الى المستر بوب ليقوم بتنظيم الشحن وانهاء المسألة على وجه يرضى به الجميع

صور الشهيد

قال مراسلنا في حيفا: على اثر ما نشره الزميل مراسل القدس من ارسال مئة صورة من الشهيد القسام المكتوب في اعلاها « والجود بالنفس اقصى غاية الجود » الى محلات السادة عيسى فريج واولاده لتوزع على بعض الاهالي هناك لبى السيد نوح ابراهيم الطلب وارسل مئة صورة مع شركة الباصات الوطنية

اعائلات الشهداء

قال مراسلنا في حيفا: جمع السيد حسين شرفاوي من بعض اهالي الحارة الشرقية من المدينة مبلغ جنيه و٣٦٥ملا سلمها الى مدير البنك العربي واخذ ايصالا بقيمتها

محل لبيع
الاواني الزجاجية والصيني

افتتح الحاج نديم افندي ابو طه محلا لبيع جميع انواع الاواني الزجاجية والصيني في محلة ارشيد قرب المحطة في عمارة ابو فارسي وقد جهزه بكافة ما يحتاج اليه اصحاب العائلات من الاواني على اختلاف اشكالها. وقد سد الحاج نديم باقتتاحه هذا المحل فراغا كان يحتاج اليه في هذه المحله. نرجو الله له التوفيق والنجاح

صحيفة يهودية
تحمل على مدينة الرملة

عقدت جريدة هابوكر مقالا عن مدينة الرملة قالت فيه انها مدينة متأخرة جداً (كذا) وان عدد سكانها عشرة آلاف كلهم من العرب، وانه لولا الهجرة اليهودية لما اقدم اهل الرملة على البناء وانشاء العمارات (كذا) وان بريد الرملة اليومي لا يزيد عن « دستة » رسائل، واغنياؤها لا هم لهم الا البطالة وتوظيف نقودهم بالربا الفاحش »

ولسنا ندري سببا لحملة هابوكر الا نقاوه الرملة من اليهود، وانها عربية خالصة. وحبذا « التأخر » الذي ترجمه الصحيفة اليهودية على « التقدم » مع تهويد البلاد. وهنيئاً للرملة حملة هابوكر عليها !

النيرايست واجتماع رؤساء الاحزاب
هذا الشباب الصاخب ستكتبين كثيرا عنه !

تحت عنوان «ماذا يتلو هذا الفتور» كتبت صحيفة « بريطانيا العظمى والشرق » ـــ النيرايست ـــ في عددها الاخير ما ترجمته: «تجتاز فلسطين، في الآونة الحاضرة، فترة هدوء وفتور في حياتها السياسية، فالهياج الذي احتدم على اثر تهريب السلاح في البراميل، والصخب الذي ارتفع فور قضاء البوليس على عصابة (كذا) العرب المسلحة قرب جنين، ـــ هذا كله قد تلاشى، ومات، الان. او اذا تحرينا دقة التعبير، ان ذلك الجدل الذي كان يدور حول هذه المشاكل، قد خفت وطأته، وضاقت حدوده

والمظنون الان، ان الحالة الحاضرة التي عليها العرب، هي همزة الوصل بينهم وبين ما ينتظرهم من « تجديد» سياسي ونظام دستوري، حبذه البعض، وأنكره البعض الاخر. والدلائل تشير الى فرصة انشاء المجلس التشريعي في المستقبل القريب

« أما ائتلاف الاحزاب بعد حادث تهريب السلاح المعروف منذ شهرين تقريباً فأنه لا يزال محتفظاً بتوازنه، حتى هذه الساعة، فقد اجتمع خمسة منهم الى المندوب السامي منذ اسبوعين، وقدموا له مذكرة في حالة البلاد السياسية، من ضمنها، كما ذكرت بعض الصحف، مسألة المجلس التشريعي الموعود »

« اما الاحتفال الثامن عشر لاحتلال الجيوش البريطانية، مدينة القدس، فقد قامت به كتلة صاخبة... (كذا) اجتمعت في يافا، حيث وضع الشباب المتطرف الذي يقوده شاب من نابلس، يدعى اكرم زعيتر احتجاجات صارخة ضد « بعبع » العرب و « غولهم »: السياسة الانكليزية، وعد بلفور، الصهيونية، الهجرة اليهودية، بيع الاراضي العربية من اليهود »

هذا الشباب الذي نعتت النيرايست كتلته بأنها صاخبة ستكتب عنه « الزميلة » شيئا كثيراً في المستقبل

. . .

افتتاح
المدارس القروية

تستأنف المدارس القروية التدريس صباح يوم السبت القادم بعد ان تكون قد عطلت عشرة ايام بمناسبة الاعياد. وقد علمنا ان التنقلات التي اشار اليها « الدفاع » في عدد العيد قد تمت فعلا وبلغ اصحابها اوامر النقل ابتداء من صباح يوم ٣ الجاري

قضية مزوري
ختم الحكومة والمندوب !

استأنفت محكمة يافا المركزية صباح يوم امس برئاسة المستر كوبلاند النظر في قضية تزييف الاختام التي اتينا على ذكرها في عدد امس وقررت قبول النظر في التهمة الاولى وهي تزوير خاتم حكومة فلسطين وخاتم فخامة المندوب السامي وأختام حكومية اخرى واستعمالها في تزوير جواز سفر. والتهمة الثانية وهي حيازة جواز سفر بصورة غير قانونية مع اضافة التهمة الخامسة وهي المؤامرة على ارتكاب الجرائم في فلسطين على التهمة الاولى واحالة المتهم امري بن ادولف والمتهمة رجينا بنت يوليوس الى محكمة القاضي البريطاني لاجراء محاكمتهما على التهمة الثالثة والانتساب لجمعية غير مشروعة. والتهمة الرابعة التآمر على الفساد والقدح واحراز اوراق تنطوي على الفساد. ثم صدر قرار المحكمة القاضي بتأجيل اعطاء القرار الاخير الى الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد المقبل

١٥ سنة
في قضية قتل

حكمت محكمة يافا المركزية صباح امس برئاسة المستر كوبلاند وعضوية الاستاذ عزت بك عمر، والدكتور شحاده على مصطفى عبد الرحيم العديلي من الشيخ مونس بالسجن ١٥ سنة لقتله احمد عبد الرحيم معروف من القرية المذكورة

حول
قضية عاقر

علمنا من ثقة ان احد مشائخ بئر السبع المعروفين الشيخ حسين ابو ستة قد ارسل الى المجلس الاسلامي الاعلى بخصوص اجراء الصلح بين الحمائل المختلفة في عاقر، تلك القرية التي اصبحت قضيتها وطنية اكثر منها محلية.

وقد ذكرنا في عدد العيد ان هناك هيئة تبحث الموضوع بشكل جدي وان حضرة قائمقام الرملة جمال بك طوقان بدأ البحث في المسألة واجلت مراسيم الصلح المنوي عقده على الطريقة العشائرية الى ما بعد التحقيق ايضا. وعلى ذلك تكون هذه القضية التي اذا اهملت كان معنى ذلك القضاء على قرية عربية برمتها قد دخلت طورا جديا يبشر بخير

تأبين
هنانو في بيسان

تقيم لجنة حفلة تأبين فقيدي البلاد المغفور لهما فضيلة المجاهد الكبير عز الدين القسام وابراهيم بك هنانو زعيم الاقطار السورية في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس القادم، حفلتها في مقهى راشد افندي عبد الهادي في بيسان وسيخطب في هذه الحفلة عدة خطباء، والمنتظر ان يحضرها عدد كبير

نقل استاذ

نقل الاستاذ راشد الزعبي من المدرسة الاميرية في عاقر الى مثل عمله في الشيخ مونس. وبهذه المناسبة نذكر ان الاستاذ راشد بذل جهودا في تلك القرية التي عمل فيها عاما كاملا وهو من الشباب العاملين الذين لا يفرقون في الخدمة بين قرية واخرى

حيفا
تمسك عرب الزبيدات باراضيهم

حيفا في ٣١ كانون اول ـــ لمراسل الدفاع الخاص ـــ ينظر حضره قائمقام القضاء رفيق بك بيضون في ١٥ الحالي في قضية اراضي عرب الزبيدات المتنازع عليها بين العرب واليهود. وقد حكم جناب حاكم اللواء في اوكالة بملكية العرب للاحراش والاحطاب، واحال النظر في اعطاء القرار بالاراضي المختلف عليها الى حضرة القائمقام كما اخبرتكم في حينه. وقد زارنا في وكالة هذه الجريدة اليوم مختار عرب الزبيدات السيد خليل احمد الحسين واخبرنا عن المحاولات الكثيره التي يقوم بها اليهود لاغراء بعض الوجهاء العرب للتوسط لدى عرب الزبيدات بالجلاء عن اراضيهم لقاء مبالغ يدفعها اليهود لهؤلاء العرب وقد فشلت جميع هذه المفاوضات لان عرب الزبيدات لم يخدعهم الذهب ولم تؤثر فيهم وساطة الوسطاء بل ردوهم على اعقابهم.

حفلة تأبين الشهيد يوم الاحد

علمنا ان هناك مساعي تبذل لدمج حفلتي تأبين الشهيد القسام في حيفا وجعلهما حفلة واحده تقام في الخامس من هذا الشهر. وفهمنا ان جمعية الشبان المسلمين لا تزال حتى هذه الساعة عند موقفها.

« الدفاع » نرجو أن يتم ما فيه المصلحة العامة للبلد. اما حفلة جمعية الشبان المسلمين فستكون يوم الاحد لا يوم الجمعه كما أشيع خطأ. وليس من حفلة تقام قبل يوم الاحد. نرجو للساعين التوفيق الى ما فيه الخير

وفاة شقيقة الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم

انتقلت اليوم الى رحمته تعالى، شقيقة الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم مدير البنك العربي ووالدة السيد طه امين طه، وكان ينتظر ان تجتمع اللجنة التحضيرية لتأبين الشهيد القسام وصحبه الابرار، هذا اليوم في بيت الاستاذ رشيد، لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتنظيم الحفلة، فأجل الاجتماع الى موعد آخر لم يعين بعد

تقدم اجمل التعازي للاستاذ رشيد، ونسأل الله ان يلهم آل شقيقته جميل الصبر وخالص العزاء

عرب طبعون أين الهيئات فتذكرهم

أخبرنا اليوم مختار قرية طبعون السيد مصلح الاحمد ان الهيئات والجمعيات ورؤساء الاحزاب لم تزرهم في القرية وتنظر حالتهم وحالة عائلة الشهيد محمد عليان الذي ذهب ضحية النزاع عن اراضي امته ولم يجد من الامة من يتقدم لمساعدة عائلته المسكينة وأهل قرية طبعون قضوا ايام عيد الفطر مفترشين الارض وملتحفين السماء. اننا نعود ونذكر الامة بوجوب مساعدة عائلة شهيد طبعون خاصة واهل طبعون عامة.

السيدان الثعالبي والطباطبائي في حيفا

قدم حيفا بعد ان زار طبريا والحمه الاستاذان سيادة عبد العزيز الثعالبي وضياء الدين الطباطبائي وقد زارا الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم في البنك العربي

استمرار المناورات البحرية وتفريغ الذخائر

لا تزال البواخر مستمرة في انزال الذخائر والعتاد ونقلها الى عنبر الجمرك القديم والسكة. اما مناورات الاسطول فتجري كالمعتاد. وقد حلقت في هذا المساء طائرة كبيره

انزال شحنة من المهاجرين

وصلت الباخرة «جروزاليم» ميناء حيفا وأنزلت ١٦٠ مهاجرا يهوديا.

أرض القرية العربية النموذجية

ستنتهي خريطة مشروع حكيم وظاهر التي يقوم على تنظيمها وتقسيمها الى «عر» متساوية المهندس السيد احمد فارس في يوم الخميس. وسيبدأ العمل في اختيار القطع المناسبة لانشاء قرية العمال التي ستدعى «حيفا الجديدة»

شحن البرتقال

شحن يوم اول امس من الميناء الى البواخر الراسية في مياه يافا ٣٠٣٨١ صندوقا من الاثمار الحمضية

وقد ابحرت الباخره « فازا لاند » وعليها ٢٦٫٥٠٠ صندوق والباخرة « دراكو » وعليها ٣٤٫١٠٦ صناديق الى البلاد الانكليزية والباخرة « جيروزالم » وعليها ٦٠٦ صناديق الى بولونيا ووصلت يوم امس الباخرة « اورنفجل » والباخره « تراجانوس » خصيصا لشحن البرتقال

الوزير اليهودي

ذكرت الصحف اليهودية في اعدادها امس خبر وفاة اللورد ريدنج احد انصار الصهيونيه في انكلترا، وقالت ان اسمه « دانيال اسحق » وانه كان صهيونيا حقيقيا ! »

في
الهجرة اليهودية

قدم المستر جيمس مكدونالد كتاب استقالته الى عصبة الامم من منصب مساعده اللاجئين من يهود المانيا وتقول دوارها يوم ان المستر مكدونالد قال في كتابه انه لا يكفي مساعدة يهود المانيا بل يجب قمع الداء (كذا) من مصدره ومعرفة الاسباب التي تدعو للهجرة ومعالجتها

. . .

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

السياسة العالمية

السلام يتوارى
كلما تلكأت العصبة
في تشديد العقوبات

ها هو مشروع الصلح الذي مات واندثر بعد ان رفضته الحبشة، ورفضته معها العصبة، ورفضته معها الدنيا باسرها، يرفضه «الدوتشي» ايضا، فهو يقول عنه بصوره رسمية: «انه اقل كثيرا من ان يحقق الحد الادنى لمطالب ايطاليا» ثم يسكت عن هذا الحد الادنى ليتكلم عن الحرب التي منيت فيها جيوشه بهزائم كثيره منكره اعترفت ببعضها بلاغاته الرسمية فيقول: «ان كل حرب، ولا سيما الحرب الاستعمارية، تتخللها بالضروره فترات وقوف وتأن» ... اي ان مسألة غزو الحبشه وفتحها لم يعد نزهة بريةقصيره كما كان «الدوتشي» يصرح بذلك في خطبه قبل ان تتألب على بلاده الدنيا كلها من جهة، وعلى جنوده الشجاعة الحبشية من الجهة الاخرى!

واذا كان «الدوتشي» قد سكت عن الكلام عن الحد الادنى لمطالبه، فان «ازيوني كولونيالي» التي تنطق بلسانه كغيرها من الصحف الايطالية، قد تكلمت عن هذا الحد الادنى فقالت عنه: «ان ايطاليا لاتستطيع ان تتخلى عن ربط الاريتريا بالصومال الايطالي، وهي ترى ان مسألة استيلائها على اوغادين امر مفروغ منه، وكذلك الحال في امهرا وفي جدو جام ... فمن المستحيل فصل هذه البلاد كلها عن المستعمرات الايطالية»

وتتكرم هذه الجريدة بعد ان جردت الحبشة من هذه البلدان — وهي اكثر من نصف الحبشة — فتمنح النجاشي منطقة «عصب» الحره ... اي التي يبقى الحكم فيها للايطاليين ايضا!

. . .

من هذا كله نفهم ان «الدوتشي» ما يزال مصرا على المضي في الحرب مهما طال امدها، الى ان يحقق لبلاده هذا الحد الادنى .. على الاقل، فاين تقف الدنيا كلها الان من هذا الاصرار؟

لقد ضاع احد بطلي مشروع الصلح وهو السر صموئيل هور، وخلفه المستر انتوني ايدن القائل اخيراء كما قال اولا، بوجوب تشديد العقوبات على ايطاليا الى ان يرتدع «الدوتشي»

وبهذا الرأي تقول ايضا الان كل دولة من دول العصبة، لا بل وتذهب الى ابعد من ذلك وتؤكد استعدادها لمعاونة بريطانيا العظمى براوجوا وبحرا اذا وقع عليها وهي تقوم بتنفيذ العقوبات اي اعتداء من جانب ايطاليا

ولكن البطل الثاني من بطلي مشروع الصلح، وهو المسيو لافال لم يتزعزع من منصبه كرئيس لوزراء فرنسا ووزير لخارجيتها، فهو قد فاز بالثقة من البرلمان الافرنسي باكثرية ضئيلة، وهذا الفوز الضئيل هو الذي ساء دوائر عصبة الامم وجعلها تأسف الا يكون لافال قد قسم هور حظه من السقوط، واعتزل ميادين السياسة الاوروبية، ولو موقتاً

وفي آخر برقيات جنيف ان دوائر العصبة لا تثق بتأكيدات لافال، بل تخشى ان يشجعه حتى هذا الفوز الضئيل على تأجيل القرار المنتظر ان تصدره عصبة الامم يوم ٢٠ كانون الثاني الحالي بحظر اصدار البترول والفحم والحديد الى ايطاليا، فماذا يحدث لو نجح لافال؟

لن ترضى بريطانيا ولا اية دولة من دول العصبة بهذا التأجيل، واذن فلينفذ «الدوتشي» ما تهدد به السلام الاوروبي، ولا بأس بعد ذلك من ان يتوارى هذا السلام ...!

. . .

القدس

بعد اجتماع حزب الدفاع الوطني

القدس في ٣١ كانون الاول — لمراسل الدفاع الخاص: عقدت الهيئة المركزية لحزب الدفاع الوطني اجتماعا بعد ظهر هذا اليوم في قاعة الحزب وقد استمرت الجلسة حتى الساعة الخامسة جرى البحث خلال هذه المدة في مشروع المجلس التشريعي وموقف الحزب منه وقد تقرر تفويض سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس الحزب للبحث مع رؤساء الاحزاب الاخرى في هذا المشروع في الاجتماع الذي سيعقد يوم ٧ يناير القادم وترك امر الاتفاق مع الاحزاب الاخرى على قبول المشروع ورفضه لسعادته. وتخلف عن حضور هذه الجلسة عبد الرحمن بك التاجي لتغيبه عن فلسطين والحاج عمر افندي النابلسي بسبب مرضه

زيارات في مكتب المندوب السامي

زار امس سعادة عوني بك عبد الهادي فخامة المندوب السامي في مكتبه الخاص وزاره ايضا سعادة قاضي القضاة. وقابل اليوم سماحة الحاج امين افندي الحسيني فخامة المندوب ودامت هذه المقابلة نحو ساعة واحدة

وزارة المستعمرات وتجديد مده المندوب

جاءنا من قلم المطبوعات ما يأتي: تذيع وزاره المستعمرات اليوم البيان التالي: تفضل صاحب الجلالة الملك فوافق على تمديد مدة وظيفة الفتنانت جنرال السر آرثر جرنفل واكهوب ج. س. م. ج، ك. س. ب، س. أ، إ، د. س. و، المندوب السامي والقومندان العام لفلسطين والمندوب السامي لشرق الاردن خمس سنوات وذلك اعتباراً من تاريخ ٢٠ تشرين ثاني ١٩٣٦

وزارة المستعمرات ودرجة الموظفين الصغار

علمنا ان وزير المستعمرات قد وافق على منح موظفي درجة «O» ثمانية جنيهات علاوة سنوية بدلا من ستة وعلى رفع منتهى الراتب السنوي لهذه الدرجة من ١٦٨ جنيها الى ١٧٢ جنيها في السنة ابتداء من اول شهر نيسان سنة ١٩٣٥. وبذلك تكون الحكومة قد رفعت الزيادة الشهرية لكل موظف منهم من ٥٠٠ مل في الشهر الى ٦٦٦ ملا. بينما هم يطالبون برفعها الى جنيه واحد في الشهر

حفاوة بسعادة قنصل حكومة مصر

يقيم نيافة المطران تيوفيلوس، مطران الاقباط الارثوذكس في القدس حفلة شاي بدار البطريركية يوم الجمعة الواقع في ٣ يناير القادم ترحيبا بسعادة الاستاذ احمد رمزي بك قنصل المملكة المصرية الجديد في القدس. وقد دعي الى هذه الحفلة فريق كبير من وجهاء المدينة واعضاء الجالية المصرية ومراسلي الصحف العربية الكبرى

ثقة الاستاذ فؤاد سابا

انتخبت جمعية المحاسبين القانونيين العالمية الاستاذ فؤاد صالح سابا عضواً فيها. فنهنيء حضرته على هذه الثقة التي نالها عن جداره واستحقاق

عودة جناب مدير قلم المطبوعات

القدس في ٣١ كانون الاول — لمراسل الدفاع الخاص: عاد المستر فارنس من مصر بعد ان مكث فيها مده اربعة ايام قضى فيها فتره العيد مستروحا

وظائف محط الاذاعة الفلسطينية

تلقينا من قلم المطبوعات ما يلي: سيكون هناك اربع وظائف رئيسية تحت إشراف مدير البرنامج المستر س. لنوردتي في قسم البرنامج للاذاعة وهي معاون مدير عربي، معاون مدير عبراني، معاون مدير للموسيقى (للموسيقى الاوروبية والموسيقى العبرية الشرقية) ومساعدا لمعاون مدير الموسيقى العربية. وقد وافق المندوب السامي على تعيين الدكتور اليعازر لبراني ومستر كارل سلمون ويحيى افندي اللبابيدي للوظائف الثانية والثالثة والرابعة المذكوره اعلاه، ويأمل ان يتم تعيين معاون المدير للقسم العربي قريبا

٣١ كانون الاول سنة ١٩٣٥

حركة الميناء

بلغ مجموع ما افرغته البواخر الراسية في مياه يافا يوم امس ١٨٠٠ طن من شتى البضائع ويوجد على ظهر هذه البواخر ٣٦٢٠ طنا برسم التفريغ

طلاب مصر يتزعمون الحركة الوطنية

القاهرة في ٣١ كانون اول - لمراسل «الدفاع» الخاص

مصر

قلب مؤتمر الى مظاهرات

كان اليوم موعد افتتاح المؤتمر الجراحي الدولي في دار الجامعة المصرية فبكر طلبة الجامعة في الاحتشاد هناك وانضم اليهم عدد كبير من طلبة المدارس الاخرى حتى بلغ العدد اكثر من خمسة آلاف طالب. وقد اجتمعوا في فناء الجامعة الداخلي وخارجها

الهتاف ضد الانكليز

ولما اخذ اعضاء المؤتمر يتوافدون لحضور حفلة الافتتاح في الساعة الحادية عشره قبل ظهر اليوم كان الطلبة يحيونهم بالهتاف وينادون بهتافات عدائية ضد انكلترا قائلين ان الدستور لا يكفي واعقبوا ذلك بنداءات اخرى وطنية متعددة

عودة نسيم باشا

وقد قابلوا دولة نسيم باشا بهتافات فيها شيء من العداء طالبين سرعة اصدار العفو عن زملائهم الذين حكم عليهم في الحوادث الاخيرة ونادوا «العفو او الثورة» واحاطوا بسياره نسيم باشا من كل جهة. ولم يجد دولته بدا من العدول عن حضور المؤتمر والعوده الى دار رياسة مجلس الوزراء.

ولما وصل سمو الامير محمد علي حسن المندوب عن جلالة الملك في حفلة افتتاح المؤتمر حياه الطلبة تحية حاره وحيوا جلالة الملك صديق الشعب وحامي الدستور

وقد قوبل دولة النحاس باشا ودولة اسماعيل صدقي باشا واعضاء الجبهة الوطنية بهتافات وطنية بالغة وحملوا صدقي باشا على اعناقهم الى داخل المكان المعد للمؤتمر

لكن جموع الطلبة قابلت بعض الوزراء ومنهم وزير الحقانية انيس باشا بهتافات عدائية ظاهرة. وكان ابرز هذه الهتافات العفو عن الطلاب والمسجونين في حوادث المظاهرات الاخيرة

ومما يذكر في هذا المقام انه لا المندوب السامي البريطاني ولا احد موظفي داره ذهب لحضور حفلة افتتاح المؤتمر مع ان جميع مندوبي الدول السياسيين حضروا الاحتفال وذلك تماديا لحدوث ما يؤسف له

النحاس باشا يحاول الكلام

وكانت مظاهر الحماسة بالغة أشدها حتى اضطر دولة النحاس باشا الى ان يحاول اسكات الطلاب ويخطب فيهم فمكث حوالي ثلث ساعة لم يستطع خلالها ان يسمع صوته من شده حماسة الطلاب وهتافهم

وقد هتف الطلاب بقولهم «ان الدستور خديعه، والاستقلال او الثوره»

وفي النهاية لم يتمكن دولة النحاس باشا من تهدئة خواطر الطلاب واضطر الى العوده الى مكانه

الوقوف اجلالا للطالب الشهيد

وقبل موعد حضور نائب جلالة الملك الى قاعة الاحتفال تقدم طالب يحمل صوره للشهيد عبد الحكم الجراحي وهتف في وسط قاعة المؤتمر بحياة ذكرى الشهداء وطلب الى الجميع الوقوف صامتين دقيقة واحده احتراما لهذه الذكرى، فردد الجميع الهتاف ووقفوا صامتين وبينهم اعضاء المؤتمر الاجانب

وصول الرد البريطاني وتسليمه

وصل امس رد انكلترا على مذكرة الجبهة الوطنية بشأن المعاهدة فتوجه نسيم باشا الى دار المندوب السامي واطلعه على الرد البريطاني. والمفهوم ان المستر ايدن يبلغ الحكومة المصرية في هذا الرد انه مستعد لحل ما يمكن حله من المشكلة المصرية ولكنه بمناسبة توليه وزارة الخارجية من وقت قريب يطلب مهلة لدرس المشكلة برمتها. وقد دعا دولة النحاس باشا اعضاء الجبهة الوطنية اليوم لعقد اجتماع في الساعة السادسة مساء للبحث في الرد البريطاني في شأن المعاهده وحتى الان لم تعرف نتيجة هذا الاجتماع

الحبشة

الطائرات تضرب بعثة الصليب الأحمر

ابرق الرأس دستا الى جلالة الامبراطور يطلعه بان الطائرات الايطالية القت قنابلها على بعثة الصليب الاحمر الملكية فقتلت افراد البعثة كلهم وعددهم تسعة اشخاص، على بعد ٢٠ ميلا من دولو.

وقد ارسل مندوبو جمعية الصليب الاحمر الدولية احتجاجا شديدا الى عصبة الامم لتحمل السنيور موسوليني بصفة نهائية ان يرجع عن اعمال الفظاعة هذه

خسائر الايطاليين في الجنود

في آخر الانباء ان عدد الضباط الايطاليين الذين قتلوا في المعركة التي تدور في الشمال ٢٣ ضابطا والخسائر في الجنود كبيرة جدا. وان القوات الحبشية احاطت بما كال من جميع جهاتها

ايطاليا

احتلال سبع مساحة ايطاليا

جاء في تصريح السنيور موسوليني امس في مجلس الوزراء الايطالي ان ما احتله الايطاليون من الحبشة يبلغ مساحته سبع مساحة ايطاليا

جلسه سرية للمجلس الفاشستي

يعقد المجلس الوطني للحزب الفاشستي جلسة سرية في قصر ليتوريو في يوم السبت ٤ الجاري ثم يقابل اعضاء المجلس في نفس اليوم السنيور موسوليني مقابلة خاصة في قصر «البندقية»

الصومال

استمرار وصول الجنود الايطاليين

وصلت الى ميناء مصوع الباخره «باتستي» والباخره «سيكولو» وعليهما بضعة آلاف من الجنود الايطاليين والعمال لتعزيز القوات في شرق افريقيا

اليونان

حشود الايطاليين في الجزر

علم قلم الاستخبارات الانكليزي ان الايطاليين جندوا في جزر الدوديكانيز ما يعادل عدد الجنود الانكليزية في مالطه وان في جزيرة بيروس وحدها ٥٠ الف جندي، هذا بخلاف ٩٠٠ طيار و ٢٥٠ طيارة واربعة طرادات و ١٧ مدمرة و ١٢ غواصة

تعيين وكيل القنصلية المصرية

عينت وزارة الخارجية المصرية الاستاذ متري رزق بك وكيلا للقنصلية المصرية في القدس خلفا للاستاذ عباس حلمي بك الذي نقل الى وزارة الخارجية وقد وصل الاستاذ متري بك الى القدس وباشر عمله

سحب شركه الشرق السنوي

يتشرف الوكيل العام لشركة الشرق للتأمين على الحياة ان يعلن الى جميع الزبائن المؤمنين على حياتهم لدى شركة الشرق بان الشركة قد قررت اجراء سحبها السنوي المعتاد في يوم الخميس الواقع في ٢٣ يناير سنة ١٩٣٦ في مكتبها الرئيسي الكائن في القاهرة في شارع قصر النيل رقم ١٥ بعد الظهر بحضور ممثلي الحكومة والهيئات الرسمية المؤمنة على حياة اعضائها لدى الشركة ومن اراد من الحضور

لهذا فان الوكيل العام لشركة الشرق ينصح جميع المؤمنين على حياتهم لدى هذه الشركة ان يسددوا جميع اقساطهم المستحقة بدون تأخير حتى اليوم الثامن من شهر يناير سنة ١٩٣٦ مع العلم بأن من لا يدفع الاقساط المستحقة يحرم من الاشتراك بالسحب حسب الشروط

الوكيل العام لشركة التأمين على الحياة
فهمي عمر الدجاني

حفلة تأبين الشهيد الاستاذ القسام

غزة في ٣١ كانون اول — لمراسل «الدفاع» الخاص: اخذ الاستاذ الشيخ حسين الشوا يعد المعدات لحفلة تأبين جامعة تقام لذكرى الشهيد الاستاذ القسام وسيدعى اليها خطباء معروفون من بينهم الاساتذة: عجاج نويهض، رشيد الحاج ابراهيم، حمدي الحسيني، اكرم زعيتر. وسنأتي على بقية الخطباء متى تمت معهم المفاوضة. وستقام الحفلة يوم ١٧ الجاري

تخفيض الحكم عن رشاد قويدر

القدس في ٣١ كانون الاول — لمراسل الدفاع الخاص: نظرت محكمة الاستئناف في قضية رشاد قويدر الذي حكم عليه بالاعدام بتهمة قتل المرحوم عرابي متولي وبعد ان استمعت مرافعة ممثل النيابة ووكيل الدفاع خفضت الحكم الى عشر سنوات مما كان له احسن الاثر في النفوس. وقد توجهت نحو عشرين سيارة الى بيت آل قويدر للتهنئه بهذه النتيجة. وبالمناسبة نرجو لو يأمر سعادة قاضي القضاة بتخفيض الحكم على الشاب سليم المتولي الذي حكم عليه بالسجن ١٥ سنة الى عشر سنوات اسوة برشاد المذكور. ونعتقد ان هذا العمل يقضي على الضغائن الباقية في قلوب ابناء العائلتين

حينما كانت الاعياد أعيادا

جريرة الاحتلال وايام القلق والتبرم

أقبل علينا غير واثق من حسن الاستقبال بعد غياب عام كامل . رأى الوجه الشاحب ، واليد الفارغة ، والفكر المشتت . أحس بالزفرة المحروقة ، والتنهد العميق ، وومضات الالم ، واضطراب الخاطر . وكان قبل اليوم ، له الوجوه الباسمة ، والنفوس الضاحكة ، والحياة تفيض بالشباب ، والمرح ، والامل الحلو الجميل

كانت البلاد تخرج لاستقباله قبل ان ينتهي نصف رمضان على الاقل . الخياط مشغول ببدلات العيد . « السكوى » طول يومه ممسك بالابرة ، أو الى جانب قالب الطرابيش . المخزن يودعه الرجال والنساء آحاداً وجماعات . شاطيء البحر مطرز بمعالم الزينة ، وأسباب الهو البريء

ويقال : بعد أسبوع العيد ، فلا تجد بيتاً غير مشغول به عن كل شيء في الوجود . يغدق الاب على أبنائه البر والعطف ، وتحوطهم الام بالرقة ، والحنان ، والعطف . فاذا البيت الهاديء ، عيد في نفسه ، كل ما فيه ضاحك ، راض ، ينثر الفرح ههنا وههنا ، ويستزيد

والقرى في العيد زهرات وسط حدائق الوطن . انظر الالوان المزخرفة بين أحمر ، وأخضر ، وأصفر ، تحاكي ألوان الزهر والطبيعة في ايام الربيع . استمع الى الاغاني تشترك فيها الصبية من أولاد وبنات ، ينطلقون كالحمائم ، ناعمين بالطفولة السعيدة ، والعيد السعيد

وليلة العيد ، هل يغمض جفن حتى جفن الوليد ؟ الكل من فرط الفرح لا يستطيع نوما ، بل يخرج من الدار ثم يعود اليها ، ثم يخرج ثم يعود . ويقبل على صنع الكعك فيستمع لامه ، أو أخته ، او جارته ، الى أن تأخذه سنة الكرى ، وينام حالماً بالعيد

إيه ، تلك أيام مضت ! أيام سلبنا اياها هذا العهد . أخذهامنا . حتى ليأتي العيد والصبي الصغير لا يقابله بأكثر من بسمة خفيفة فيها تعب . وحتى ليأتي ذلك اليوم ، فلا تهتز لنا جارحة ، ونقول : ليته ما جاء ؟

كانت هذه البلاد حديقة مونقة ، أما اليوم فانها جهنم محرقة . كانت حيث يهدأ الطير ، ويسكن الربيع ، أما اليوم فقد انهكها الشر ، والامر الفظيع . كانت جنة في امسها . أما اليوم فانها جثة في رمسها . كانت بلاد السعداء الضاحكين ، أما اليوم فانها دار الاشقياء الناحبين

مثل هذه البلاد — كيف تستقبل العيد ؟

مثلها ، كيف يبسم — وسط الهول ، والخطر الشديد ؟

رغم كل ذلك ، رغم الفقر وخطر الجلاء ، وسوء السياسة السوء — رغم كل هذه ، تخرج فلسطين ببنيها لاستقبال الضيف ، لاستقبال العيد ، على عهد : أن حرام النوم على الضيم . وأن بعد الآن للشيوخ ، والرجال ، والشبان . وأن الجميع فدى لفلسطين ، لا يذل ، لا يهون ، لا يستكين

ان اما غيرنا استعبدها الاجانب ، لانها اعتصمت باخلاقها ، ومعنوياتها ، وتقدمت للخطر والجلى ، تفتدي الاستقلال بالارواح والاموال . يهون كل ما كان ويكون في سبيل أن تظل أمة لا قطيعاً من الاغنام والسائمة . في سبيل أن تحيا شعباً لا أفراداً من العبيد يباعون في الاسواق ، ويشترون . ونحن ما نزال على كثير من النخوة ، والخلق ، والمناعة ، فلنجدد العهد في يوم هذا العيد ، لترجع فلسطين الى ما كانت عليه بلادا من حدائق وجنان ، ليست بؤرة تشمئز منها نفس الجن والانسان

أيها العيد ! ذا عهد الوطن ، فالى عام قادم !

((١ ...))

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

الاربعاء ١ يناير سنة ١٩٣٦

٧ر٠٠	صباحا تمرينات رياضية ـ بليغ صفوت افندي
٧ر١٥	قرآن كريم
٨ر٠٥	النشرة الاخبارية
٨ر١٥	ختام
١٠ر٠٠	حفلة موسيقية ـ رباعي العقاد
١١ر١٠	ختام
٢ر٠٠	حفلة غنائيه ـ ابراهيم عثمان وفرقته (شريط ماركوني المسجل)
٢ر٣٠	اسطوانات
٢ر٤٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى
٢ر٥٠	ختام
٥ر٠٠	قرآن كريم ـ الشيخة منيرة عبده
٥ر٣٠	حديث رأس السنة الاستاذ محمود شكري
٦ر٠٠	نتائج سباق الخيل بالانكليزية
٦ر٢٠	اسطوانات منتخبات من المرحوم الشيخ يوسف المنيلاوي
٦ر٣٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية
٧ر٠٠	نتائج سحب يا نصيب المواساة مذاعة من حديقة الازبكية
٧ر٣٠	محمد الكحلاوى وكورس (شريط ماركوني المسجل)
٨ر٠٥	حديث النسر الصغير ـ الاستاذ محمد على ثروت
٨ر٣٠	حفلة غنائية ـ صالح عبد الحى وفرقته
٩ر٣٥	منولوجات فكاهية ـ يوسف حسني
١٠ر٠٠ ـ ١١ر٠٠	حفلة غنائية ـ صالح عبد الحي وفرقته
١١ر٣٠	مساء النشرة الاخبارية

رسالة مصر

مذكرة الجبهة الوطنية

مقررات لجنة الطلبة وبيانها

الاكتتابات لتخليد ذكرى الشهداء

بعث مراسل جريدة « الاوبزرفر » في القاهرة الى جريدته ، رسالة له عن معاهدة سنة ١٩٣٠ ، ورد الحكومة البريطانية على مذكرة الجبهة الوطنية ، قال فيها : « ان الدوائر السياسية في مصر تنتظر اجابة مطلب الجبهة الوطنية المتحدة الخاص بعقد المعاهدة على اساس مقترحات سنة ١٩٣٠ وانه كان من المتفق عليه ان ينتظر زعماء الجبهة الوطنية رد الحكومة البريطانية في خلال اسبوعين والزعماء الان غير مستعدين الانتظار الى ما بعد السنة الجديدة »

واستطرد قائلا : « وجميع الاحزاب في مصر تطلب ابرام معاهدة على اساس مقترحات ١٩٣٠ والزعماء المصريون لا يترددون في التصريح بأن قبول هذه المعاهدة تتوقف قدرة انكلترا الى مواجهة الازمة القادمة في شرق البحر الابيض المتوسط . وهم يرون ان معاهدة سنة ١٩٣٠ وان تكن مصر قد رفضتها ، تقيد جميع الحكومات البريطانية تقييدا ثابتا »

الى ان قال : « ويبدو ان الزعماء المصريين لا يفهمون ان الاحوال قد تغيرت بحيث ان المقترحات التي عرضت في ذلك الحين لا تتفق مع سلامة المصالح البريطانية ! »

وهذا التفريق الذي يبدو في رسالة المكاتب ، بين ظروف سنة ١٩٣٠ وظروف سنة ١٩٣٥ نغمة كثر ترددها اخيرا في الصحف الانكليزية ، هي نغمة « الوقت غير ملائم ! »

« والاوبزرفر » بعد ، تعتبر مثل التيمس في تعبيرها شبه الرسمي عن اتجاهات السياسة البريطانية الرسمية ، ولهجتها اذا اضيفت الى ما يتردد على افواه بعض كبار الانكليز فى مصر تعتبر من البوادر التي لا تبعث على عمل في استقامة السياسة البريطانية ومبلغ استعدادها لمواجهة الحقائق في غير التواء .

ومن الانكليز المحليين من لا يتردد في القول بان المعارضة في اعادة الدستور لم يتغير لها وضع الا في حدود المسكنات الوقتية وهي معارضة لا تعدم الفرص التي تكشف عن تقلباتها اذا كان هناك ما يشجع على التلون بين حال وحال !

مقررات لجنة الطلبة

عقدت لجنة الطلبة التنفيذية العامة في القاهرة مساء امس اجتماعا خطيرا بحثت فيه الحالة العامة ، والموقف الحاضر ثم قررت ما يلي :

١ — اصدار بيان عام للطلبة

٢ — انتداب وفد لمقابلة رئيس الوزراء المطالبة بتعجيل اصدار قانون العفو

٣ — عقد مؤتمر عام للطلبة في موعد قريب

٤ — انتداب لجنة من الاعضاء للاتصال بأعضاء المؤتمر الدولي للجراحة الذي سيعقد بالجامعة ليبلغوهم رسالة الشباب في قضية مصر

اما البيان العام ، الداخل في القرار الاول فقد نفذ ، واذيع على الطلبة والطالبات ، وقد جاء فيه :

« اليوم وقد بدأت المدارس وكليات الجامعة تفتح ابوابها لا يسعنا الا ان نتقدم اليكم مهنئين بما احرزتم من فخر ، وما نلتم من نصر في جهاد نبيل لقضية الوطن بعد ان دفعتم في سبيلها اغلى ثمن »

وجاء في آخره : « فالى اللقاء في ميدان التضحية اذا هتف هاتف النيل او في ميدان الحرية اذ نالت البلاد مطلبها الجليل »

الاعتداء على انكليزيين

ذهب الكونستبلان جونسون ودين ودافيد بلر من قوة البوليس في ساعة مبكرة من صباح امس الى قسم بوليس الازبكية وأبلغا الضابط انهما كانا يسيران في شارع فؤاد الاول في ساعة متأخرة من الليل فاعترضهما بعض الاشخاص فقامت بينهما وبينهم مشادة كلامية انقلبت الى مشاجرة اعتدى فيها هؤلاء الاشخاص عليهما بالضرب فاصيبا اصابات كشفا عنها للضابط الذي حينما سألهما عن سبب المشادة والمشاجرة اجاب بانهما لا يعرفان شيئاً ! ..

حركة

الشباب والمندوب

روت بعض الصحف في هذين اليومين ان احدى المذكرات التي وجهها المندوب السامي الى رئيس الوزارة الاحتجاج على اعتداء بعض المتظاهرين على بعض الانكليز تضمنت احتجاجا على تقاعد وزير المعارف عن أخذ الطلبة الحزم اللازم في اثناء تلك الحوادث وفى تلك المذكرة شكوى من حركة الطلبه والاحتجاجات وان الفتور في اتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة ساعد على اتساع نطاق الحركة

الاكتتاب

لتخليد الشهداء

اتسعت فكرة تخليد ذكرى شهداء الشباب الذين سقطوا في ساح الشرف والتضحية اتساعا ملحوظا والاكتتابات لا تزال سائرة لتغذية هذا المشروع الجليل والبوادر تدل على أنه ما دامت لجنة الطلبة التنفيذية هي المشرفة على تحقيق هذه الفكرة هنا وهناك فالثقة متوفرة من الآن بنجاحها في أخذ الشباب المتعلم على عاتقه مهمة وطنية سامية الا كان النجاح رائدها ، والفوز نتيجتها

وحي العيد !

القرى العربية

فى مدة العيد

... وكيف تحتفل القرى العربية بالعيد ، وهي أشد ما تكون بؤساً وفاقة ؟ كان للعيد رونقه وأبهته يوم كان يسود الناس الطمأنينة وهدوء البال

لقد كانت الاعياد فيما مضى — أيام قبل الاحتلال — مظاهر عز

كان الفلاح فى نعمة ، وكانت الدنيا مليئة بالخير والبركات ، فرموه بأمة ، فاذا السيد مسوداً ، واذا البريء مذنباً ، واذا الحق والباطل في صراع عنيف لما ينته بعد

كان للعيد معناه في المزارع والحقول من ضروب الابتهاج والافراح ، واذا رحت تفتش وتنقب اليوم في عهد (صديق الفلاح) في المزارع والحقول والقرى عما يجري ويتم ما وجدت لتلك الاعمال من أثر يذكر . بل كل ما هنالك ثغور عابسة وعيون دامعة ، وقلوب واجفة ، والسنة ناقة . وكيف لا يكون هذا حال كل مزارع ومعظمهم اما أن يكون قد تجرد من أرضه ، أو سمسر على أرض أخيه ، أو خدعته المظاهر الزائفة ، فاضطر أخيراً لرهن بيارته !

وبمناسبة ذكرى العيد هذه أضرب للقراء مثلا كان له فى نفسي أثر كل الاثر . وتفصيل ذلك انني مررت بالامس على رب عائلة فى القرية واقف أمام حانوت جزار يسلخ الذبيحة ، فحييته على معرفة بسيطة وجذبني منظره المحزن الى التحدث اليه عن العيد . فصمت قليلا ثم قال : « ان الاطفال في البيت لم يتذوقوا طعم هذا اللحم الذي تراه منذ أكثر من شهرين ، وقد كان جل جهدي في العيد ان لا أحرمهم هذه الاكلة » . .

خذ مثلا آخر أيها القاريء يدلك على مبلغ الحزن الذي يسود كل قرية في هذا البلد المعذب كانت (ع) قرية هادئة لديها من الاملاك ما يكفي جيليها الحاضر والمقبل . فتسربت اليها السوسة الناخرة — سوسة البيع — وتوسط في الامور سماسرة السوء ، فاذا بها تفقد الجزء الاكبر من أراضيها . وكان فيها كثير من الملاكين أصحاب الاراضي فتدهورت حالتهم وقل ما بين أيديهم . وفي أقل من سنتين اصبحوا عمالا في المستعمرات اليهودية . وكان لشبابها الطبع الجميل مزية الاحتفاظ بالعادات والتقاليد العربية فاذا الداء يسري اليهم وفي مدة وجيزة يصبح الرجل خنثى !

وزاد الطين بلة دب الفساد بين العائلات ، واذ بالقنبلة تنفجر ، فاذا القتلى كثيرون والجرحى كذلك والسجن يعج بالسكان . . .

ومثل هذه الحوادث لا تنتهي بالتي هي أحسن ، بل يتطلب انهاؤها مصاريف ونفقات لا قبل للفلاح بها الا اذا باع البقية الباقية ولذلك عرضت اكثر الاراضي للبيع . . وأزيد فاقول ان الدور أيضاً على وشك أن تطرح في المزاد العلني . . . . !

وهكذا تضمحل القرى العربية وتتلاشى تحت سمع الحكومة (الصديقة) وبصرها ، وأمام هيئاتنا اوافره دون أن نرى أحداً يتقدم للانقاذ والاصلاح « أبو العبد »

. . .

الدين والتطور

« بقية المنشور على الصفحة الثانية »

الانسان الاول اعجم طمطم لايفهم ولا ولا يفهم . وذلك لان لغته لم تساعده بعد على ان يوضح لنفسه بعض غوامض هذا الكون . وكان همه الاول مصروفا الى ارضاء شهوة الطعام والغريزة الجنسية . اما الطعام فلم يكن وفيرا لان الزراعة ووسائل الصيد لم تكن قد عرفت عنده . ثم ان الغريزة الجنسية في الانسان اشد مما هي عند سائر الحيوان فلم يكن الانسان الاول يهتم الا لهاتين الشهوتين ، وتفكيره بهما منعه عن التفكير بأي شيء مما يحيط به من الموجودات الطبيعية . فلما عرف الزراعة - والصيد والاجتماع ، وارتقت لغته بعض الرقي ، ونشأت فيه قوى التعليل والاستدراك والاستنتاج . وتميز عقله عن عقول سائر الحيوان اخذ يفكر فيما حوله من الظواهر الطبيعية ويحاول تعليلها : كالغيم والمطر والرعد والبرق ، والكسوف والخسوف والحرارة والبرودة ، والنبت والانبات . وشروق الشمس وغروبها ، واختلاف مواعيد شهور القمر والنجوم . كل ذلك كان يثير دهشته ويدعوه للعجب . وكان رهبته اياها ، ولتفاؤله وتشائمه منها يتعبدها ! ...

اصل التدين : ان الانسان الاول وان خلا من عقيدة يمارسها ، الا ان نفسه لم تخل من حاسة التدين التي كان يزداد احساسا بها كلما ازداد خوفا من الطبيعة وشعر بالضعف تجاهها : ولذلك كان مضطراً بحكم تلك الحاسة الى طلب العون على ما كان يخيفه من الظواهر الطبيعية من قوة غير منظورة كان يتخيل وجودها في الكون . واول تمتمة ظهرت على شفتيه كانت منشأ الصلاة

وقد ارتقت فينا حاسة التدين هذه برقي عقولنا ، لدرجة لم يعد يثيرها فينا الخوف من الطبيعة وظواهرها ، بقدر ما يثيرها عدم الرضى من حالتنا الحاضرة وسعينا للحصول على مثل عليا لافكارنا وتصوراتنا .

العجائب : ولما كان الانسان يضل في تعليله عن الحوادث الطبيعية كان ينسبها الى امور خارقة العادة . ومن هنا نشأت العجائب . ولولا رقي عقولنا واخصاب تفكيرنا في الوقت الحاضر لكانت العجائب كثيرة ، وكثيرة جداً . ففي كل يوم يكشف لنا العلم عن اختراع او اكتشاف جديد ، ولولا معرفتنا بأسبابه وعلله ، لعددناه عجيبة واي عجيبة !

وللانسان ان يعتقد بصحة العجائب او لا يعتقد ، حسب مزاجه وعاطفته . لان ذلك _ على ما اعتقد _ لا يؤثر شيئا في جوهر الدين . اما ان تجعل العجائب اساساً للدين ، فذلك يخالف السنن الالهية الثابتة التي وضعها الله لهذا الكون . ولن تجد لسنة الله تبديلا

درجات الدين : ا) الخرافات والاوهام: - قلت ان الانسان الاول كان يضل في تعليله عن كثير من الحقائق ، لجهله دخائل الاشياء التي لم تتغلغل اليها حواسه ولم يجمع بعد من الاختبارات ما يكفي لاستخراج الحقائق . ولذلك كان يجمع من تعليلاته الفاسدة مجموعة الاوهام والخرافات ، فكانت مقدمة لعقائده الدينية

ب) السحر والعرافة : وربما كان ابسط هذه الاوهام والخرافات محاولة العلم بالغيب ، وهي بدء السحر والعرافة. وقد آل التمادي فيهما الى محاولة السيطرة على الجن والارواح الشريرة . ثم تجمعت اساطير العرافة والشعوذه وتدوولت ، وحفظها السحرة والعرافون واحترفوها فصاروا بذلك كهنة الدين وائمته وصارت الاساطير كتب الدين

ج) عبادة الارواح : وقد ادى انتشار السحر والعرافة بالانسان الى تصور ذوات غير منظورة ، او ارواح وراء الاشباح التي كان يراها . فاصبح يعتقد بأن ظل الانسان هو روحه ، ويبرهن على ذلك بان جثة الميت لا ظل لها ! . . وكان طبيعياً ان يعتقد بأن ما يراه في حلمه انما هو حقائق راهنة . وان طيف ابيه الذي يراه في الحلم بعد موته انما هو روح ابيه الحقيقية ، فيتعبد لها ويقدم القربان على القبر اعتقادا منه بان الروح تجوع وتطلب طعاما . وهذا الاصل في القرابين التي نقدمها اليوم عن ارواح موتانا . فالاحلام اذن هي اصل الاعتقاد بالارواح واصل عبادتها

د) الطوطمية : ولما تأصل الاعتقاد في الانسان بان الظل عبارة عن روح نشأت «الطوطمية» وهي عبادة الاحجار والاشجار والحيوانات. لانه كان يحسب ظلالها ارواحها . وما تعوذ بعض الناس من العين والارواح الشريره ، بقطعة الشب ، والخرزه الزرقاء ، والبزلة (وهي التي تعلق فوق العين الرمداء) ، والميسة (وهي قطعة من خشب الآس) والكشك (وهو عظم مفصل الحيوان) ، الا اثر من آثار عبادة الانسان القديم للمادة

ه) عبادة الاصنام : وقد استمرت عبادة الاشياء الارضية حتى بعد انتقال الانسان من حال التوحش الى التمدن ، فترقت وتطورت ، وتحولت بالتدريج الى عبادة الاصنام . وهي ارقى انواع العبادات التي عرفها الانسان قبل ظهور التوحيد

يافا : عيسى السفري

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا

عدد ٤١٨٤—٣٥

الاشياء :

٣٠ كيس ذره كل كيس ٤٠ رطل.

١٣ كيس قمح كل كيس ٤٠ رطل

١٢٠٠ حجر طوب ٥٠—٢٥

بقرة هولاندية حلابة سمره

عجلة سمرة عجلة صغيرة

بغلة سمرة

قنطارين سمسم

سيباع بالمزاد العلني الاشياء المبين مفرداتها اعلاه خاصة محمد عبد الرحيم واسماعيل احمد داود وحسين الدوسي ويوسف حسن يوسف وذلك يوم الخميس الواقع ٢—١—٣٦ الساعة ٣ بعد الظهر فعلى من له رغبة بالشراء عليه مراجعة مأمور البيع والدلال باليوم المذكور في قرية اليهودية ولاجله صار اعلان الكيفية

١٧—١٢—٩٣٥

مأمور اجراء يافا

احداث العام
مقرونة بالتاريخ

« تابع المنشور على الصفحة الثالثة »

تعديل ٤ نقط واردة في اقتراحات الصلح

١٨ — اجتمع مجلس عصبة الامم وقدمت الحبشة مذكرة اكدت فيها رفضها نهائيا لمقترحات الصلح وايد المستر ايدن خطة انجلترا القائلة بوجوب موافقة الدولتين المتحاربتين وعصبة الامم على هذه الاقتراحات

— قدم السر صمويل هور وزير خارجية انجلترا استقالته بالنسبة لمعارضة مجلس العموم البريطاني لاقتراحات هور - لافال التي وضعت في باريس

١٩ — اسفرت معركة تاكاز وهي اشد المعارك التي وقعت بين القوات الايطالية والحبشية في الميدان الشمالي عن قتل ٧ ضباط ايطالين و٢٠ صف ضابط و٤٨ صف ضابط و١٩٧ جنديا من الصوماليين

٢٠ — كذبت الحكومة الحبشية رسميا ما اذاعته القيادة الايطالية عن ان القوات الايطالية استردت جوراهاي وجيرلجوبي

٢١ — وقعت معركة شديدة بين الايطاليين والاحباش على بعد ٣٠ ميلا من اكسوم الى الجنوب استعمل فيها السلاح الابيض وقد ترك الايطاليون ١٥٠ قتيلا من الايطاليين و٢٠٠ قتيل من الجنود الصومالية والاريترية

— اجل اجتماع المؤتمر البحري الى ٦ يناير ، ولا تزال اليابان مصرة على المساواة في التسلح

٢٢ — وافق ملك انجلترا على تعيين المستر انتوني ايدن وزير الخارجية خلفا للسر صمويل هور

٢٣ _ نشرت وزارة الحربية البريطانية بيانا يتضمن اجراء تعديلات في اشكال الجيش البريطاني النظامي يشمل تحويل المشاة الى مدفعية رشاشة والفرسان الى وحدات ميكانيكية تتألف من سيارات مصفحة ودبابات خفيفة

من ابناء السلامة

رزق الشاب الاديب موسى افندي الحلاق مولود ذكر اسماه غازي جعله الله من ابناء السلامة

البيرة
نادي الشبان

عقدت جلسة انتخابية لنادي شبان البيره لانتخاب هيئة النادي الجديدة فأسفرت النتيجة عن انتخاب احمد رئيسا عزت عبد الفتاح نائبا للرئيس ، مصطفى فرهود سكرتيرا ، داود مفلح امينا للصندوق ، جميل رمضان مراقبا وانتخب جمعه موسى وناجي رشيد عضوين عاملين .

جنين
حفلة تأبين

الشهيد محمد قاسم خلف

اخبرتكم في رسالة سابقة ان لجنة الفت في جنين لاقامة حفلة تأبين الشهيد محمد قاسم خلف . وصباح يوم العيد توجه الاهالي للجامع لاداة صلاة العيد وعند ما انتهوا من ادائها ذهبوا تتوسطهم فرقة من الطلبة ينشدون الاناشيد الوطنية وتتقدمهم الاعلام العربية والاكاليل حتى جاءوا المقبرة ، مكان الحفلة .

وعند وصولهم ادوا تحية الضريح وتقدم رئيس البلدية فهمي افندي العبوشي وازاح الستار عن الضريح الذي كان مجللا بالعلم العربي . والقى كلمة قصيرة اشار فيها الى عمل الشهداء الابرار

وبعده تقدم السيد برهان الدين العبوشي فالقى قصيدة قوبلت بالاستحسان ثم تقدم السيد حسني الجرباوي والقى خطبة كان لها وقعها عند الجميع . وبعده تكلم السيد عبد الغني سنان والقى كلمة حض الناس فيها على الجهاد الحر والعمل في سبيل الله . فأثارت شعور الحضور وبعده تقدم السيد حسني مرعي فالقى كلمته وأخيراً تلاه السيد صالح أبو عريشة والقى كلمته بالنيابة عن اللجنة شكر فيها الحضور وبعد انتهاء الحفلة انصرف الجمهور وبدأ أعضاء لجنة جمع التبرعات يعلقون الشارات ويجمعون التبرعات وهم السادة الطلبة : حسني العبوشي رؤوف العبوشي صالح العبوشي ابراهيم محمد لحام محمد علي الجرباوي نادر عارف عبد الرحمن فجمع في مدة قصيره ستة جنيهات ارسلت الى نابلس

الاعتراف بالجميل
واداء الواجب

ننشر فيما يلي أسماء السادة الذين دفعتهم الغيرة والوفاء لشهيد فلسطين المرحوم محمد قاسم خلف أن يقيموا له ضريحاً يأوي جدثه الطاهر وهم محمد افندي المحام ، صالح افندي ابو عريشه جمال افندي العبوشي وفارس افندي الطبيلي

نابلس
اجتماع كبير
لمعلمي القضاء

عقد معلمو المدارس في قضاء نابلس الذين من درجة راتب سبعة جنيهات مؤتمرا حضره عدد كبير منهم وجرى البحث فيه عن موقف ادارة المعارف معهم فقرروا ان يرفعوا عريضة الى مدير المعارف العام في القدس يبسطون فيها مطاليبهم وقرروا الاتصال بلجنة الموظفين ومواصلة العمل حتى يظفروا بحقوقهم

وفد من الشبان
الى حيفا

يغادر نابلس الى حيفا يوم الاحد القادم نخبة من شبابها لحضور الحفلة الشعبية التي ستقيمها جمعية الشبان المسلمين تأبينا لفضيلة الاستاذ القسام وصحبه وسيمرون في طريقهم بجنين لزيارة ضريح الشهيد قاسم ابو خلف

جلب للمحاكمة

دوسيه ٧٧١٧ — ٣٥

المدعي : صادوق حايكن

المدعى عليهما : ١) ابراهيم عبد الجواد ٢) عطيه الحاج مصطفى مجهولين محل الاقامة

عليكم الحضور لمحكمة الصلح بتل ابيب يوم ٤ _ ٢ _ ١٩٣٦ الساعة ٩ صباحا بخصوص الدعوى بمبلغ عشرة جنيهات التي يطالبكم بها المدعي وان تحلفوا اليمين وفقاً لطلبه واذا تتغيبوا يعطى حكما بغيابكم ولا يكون لكم حق الاعتراض الا اذا اثبتم بان عدم حضوركم حصل من أجل سبب كافي

حاكم الصلح بتل أبيب

جلب للمحاكمة

دوسيه رقم ٧٧١٧ سنة ٣٥

المدعي صادوق حايكن

المدعي عليه : خليل حسن عسوبي مجهول محل الاقامة

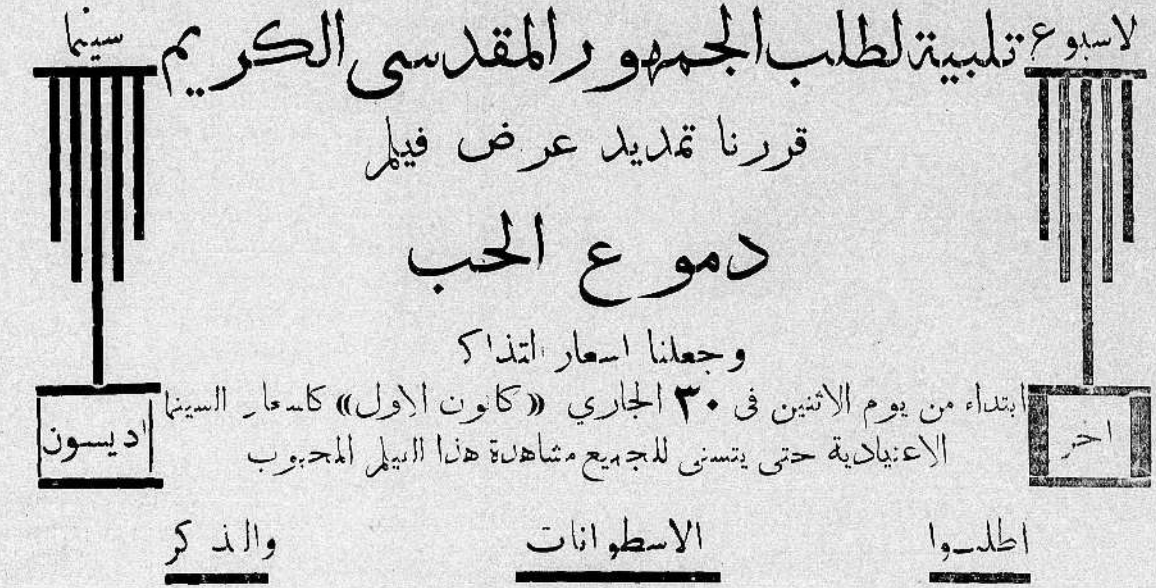
عليك الحضور لمحكمة الصلح بتل ابيب يوم ٤ _ ٢ _ ٣٦ الساعة ٩ صباحا بخصوص الدعوى بمبلغ ١٠٫٧٥٠ ج. ف. التي يطالبك بها المدعي وان تحلف اليمين وفقا لطلبه . واذا تغيبت يعطى حكما بغيابك ولا يكون لك حق الاعتراض الا اذا اثبت بأن عدم حضورك حصل من اجل سبب كافى

حاكم صلح تل ابيب

اعلان

تعلن نقابة عمال البناء العربية بيافا وضواحيها بانها مستعدة لاخذ مقاولات العمارات وايضاً مستعدة بان تقدم جميع الارشادات اللازمة لاصحاب العمارات عن العمال الذين يحتاجون اليهم من بنائين وموروقين وبلاطين ودهانين مع تقديم كفالات عنهم

المخابرة مع رئيس النقابة الحاج علي ابو غبن بعمارتها الواقعة بشارع البطمة بعمارة شعبان



اطلبوا الاسطوانات والذكر

من محلات السادة موسى الجاعوني — باب الخليل — ورحاميم كرهين زاوية سينما عدن ومن متعهدي الفيلم واصحاب محلات الاسطوانات ووكلاء شركاتها

شارع العجمي ـ يافا — السادة نقولا وفوته البوري — شارع بسترس ـ يافا

هل يعترض البوليس على عربيات بوتاجي ؟

عزيزي اميل :

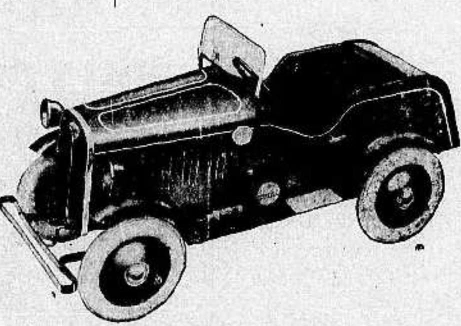
ليس عندي ما اشكو منه منذ ما اقتنيت العربة ماركة **Tan - Sad** التي اشتريتها من محلاتكم العام الماضي . فهي حاصلة على كل شروط الملاءمة لان الصغير كان ينمو فيها ويتقدم في الصحة يوما فيوما وكان دوما رضي الاخلاق هنيئا جداً الامر الذي شجع اخاه ان يأتي الى عالم الوجود قبل تمام السنة . وفي هذه الحال لا الكبير يقدر على السير لما نذهب الى النزهة ولا الصغير محل بجانب اخيه لنضجعه فيه وليس من المستحب ان نتخذ لنا قطراً من العربيات ندفعها امامنا خوفا من اعتراض شركة سكة الحديد علينا فاذا لم تنتشلونا من هذا المأزق الحرج حكم علينا بالبقاء في البيت مدة لا تقل عن السنة في خلالها يصير الكبير قادراً على المشي . فهل للمسألة عندكم حل غير هذا ؟ واقبلوا فائق الاحترام

صديقكم ابو حنا

فاجاب بوتاجي بهذه الرسالة : بارك الله في نشاطكم ايها الصديق ولو انكم صارحتمونا بنواياكم لدى اول زيارة اذن لكنا اشرنا عليكم ان تأخذوا العربية التي عملت خصيصا لهذه الغاية فانها تسع الاطفال بالزوج بكل راحة على كل حال ليس في المسألة ما يستوجب الندامة فاهلا وسهلا بالضيف الجديد المستعجل فعربيات بوتاجي تتلقاه على الرحب والسعة مع اخيه الاكبر . ونصيحتنا اليكم ان كنتم ترغبون السير على هذا المنوال ان تأخذوا لكم (فردمرة) عربية توسع ثلاثة ركاب فالبوليس لا يعترض ابداً ونحن نأخذ المسئولية على عهدتنا واما العربية الصغيرة فانكم تهدونها الى احد الاقارب او المعارف ودمتم

المخلص اميل

السائق الغشيم آفة على البشرية



كثر الاصطدام في المدة الاخيرة وزهقت الارواح البريئة بلا حساب فما غدت تسمع الا بسيارة محجوزة اوشوفير محبوس اومأخوذة منه الرخصة . وبلغت واردات الجزاء النقدي من السائقين فقط الى الخزينة في هذه السنة بمقدار ضعفها في السنة الغابرة وكل هذا كان بالاستطاعة تجنبه وتلافي مخاطر الدهس والقتل والانقلاب لو اعتاد اولئك السائقين على قيادة عربيات بوتاجي منذ الصغر . هذه السيارات الصغيرة هي صوره طبق الاصل عن الكبيرة التي من اخر موديل وفي هذا العصر الحاضر من الضروري ان يكون كل انسان له المام بالسواقة ومتقنها تماما مبتدئا منذ الصغر لاهيا لاعبا بما يعرضه للمخاطر وفي اوقت نفسه يذيقه لذة الحرية وهناء المعيشة في الهواء الطلق

اطلبوا لاولادكم سيارات **Tan -Sad** من محلات بوتاجي فهي افضل هدية تقدمونها لهم في العيد لانها تأتي طبق امانيهم وتتم بها احلامهم الذهبية

اطلبوا التفاصيل من محلات بوتاجي في حيفا قرب البوسطة
وفي يافا امام سراي الحكومة

الوكلاء القدس: غوردن بوتاجي . اللد : سليم ومحمد الخالدي . غزه: الحاج عبدالرؤوف البورنو
نابلس: عادل التميمي . طبريا: ابراهام كوبي . الناصرة: نصري معوار . الرملة: زيادة اخوان



راسمالها ٢٠ ألف جنيه فلسطيني

ان شركة المعامل العربية المحدودة بيافا

التي هي بحق

فخر الشركات العربية
ورمز النهضة الصناعية الوطنية
ودعامة قوية في بقاء فلسطين بلداً عربيا

مستعـــدة استعدادا عظيما لقبول جميع الطلبات وشراء وبيع وتصليح وتركيب كافة الموتورات والماكينات والطلمبات وتنزيل المواسير في الآبار وخلافها

فاقصـدها

أيها العربي دوما لقضاء جميع لوازمك وأشغالك فهي «شركة المعامل العربية المحدودة بيافا» فضلاً عن أنها شركتك تفخر بها وتفخر بك

فانها تمتاز

عن غيرها من الشركات الصناعيه بما يأتي :

١ ٭ الدقة في العمل
٢ ٭ الاتقان في الصنعة
٣ ٭ السرعة في الشغل
٤ ٭ المهاودة في السعر

والتجربة أكبر برهان

دموع الحب قريبا في حيفا .

(مطبعة الدفاع ـ يافا)